

استنادا للوحدة الوطنية.. الرد المشترك بين العشائر وقسد

أفضل مخططات دمشق ومسلحو الدفاع الوطني بدير الزور



نصائح طبية لمرضى السكري؛ أهمها ممارسة الرياضة والاهتمام بالنظام الغذائي



يعد مرض السكري أحد الاضطرابات الأيضية الاستقلابية المزمنة، ويتمثل بحدوث ارتفاع في مستويات سكر الجلوكوز في الدم بما يتجاوز المدى الطبيعي لها، وهو مرض أبيض وتحدث الإصابة به بسبب تناقص إفراز هرمون الإنسولين، أو تراجع قدرة الجسم على استخدامه بفعالية، مما يؤدي إلى تراكم الجلوكوز أو السكر في الدم، وهرمون الإنسولين هو هرمون يساعد على تنظيم مستوى السكر في الدم، وهو يساعد على إدخال جزيئات الجلوكوز إلى داخل الخلايا ليتم تخزينها أو استخدامها لإنتاج الطاقة. «٣

مجهولو النسب في سوريا حالات متزايدة، وتدابير صحفية



ترجع العاصمة دمشق على قائمة أعلى نسبة للأطفال مجهولي النسب خلال الفترة الممتدة بين ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤، لتليها مدينة حلب وعدد من المحافظات السورية. وتتنامى تبعاً ظاهرة

الأطفال مجهولي النسب خلال الحرب السورية، لتتجهيم في الطرقات وعلى أبواب المساجد والكنائس والمستشفيات، وتجع بهم مختلف مناطق البلاد.٩

سوق هال اللاذقية.. ضعف بالإمكانات وسوء بالخدمات، سوق دون تسويق



بدأت الاقاول والكتابات على النت والشكاوى من سوق الهال محافظة اللاذقية مرارا وتكرارا، تارة لتكدس القمامة وغياب النظافة، وتارة

أخرى لانقطاع المياه، وكثرة الحفر، وغياب أعمال الصيانة والترميم.٦

مع الارتفاع الجنوبي للأسعار.. سوريات يحافظن على صندوقهن الأسود



تعتبر المونة السورية بمثابة صمام الأمان أو الصندوق الأسود للأسر السوري في ظل الضائقة الاقتصادية، حيث تشغل معظم الأسر في سوريا منذ منتصف شهر آب حتى منتصف شهر تشرين الأول بإعداد كميات وفيرة من المكدوس، الذي تعتبره أم مهند، «هوية وطنية مقدسة داخل برطمانات (أوعية) زجاجية، وتراثا مستقرا بين طيات ثمار الباذنجان».٤

السنوار رئيسا لحماس خلفاً لهنية.. ردود فعل ورسائل

اختارت حركة حماس رئيسها في قطاع غزة يحيى السنوار، ليكون رئيساً لمكتبها السياسي خلفاً للراحل إسماعيل هنية الذي

اغتيال في العاصمة الإيرانية طهران.٥

الدخل المحدود تحمله، لينام كل يوم ويستيقظ على أسعار جديدة، هو حديث الغلاء، وقلة الحيلة أمام استعار أسعار وجشع الباعة، وغياب الرقابة فهل سيطول هذا الحديث وتلك المعاناة، يعتبر سوق خضار الكراج القديم في مدينة طرطوس كغيره من الأسواق مقصدا للناس بهدف التوريد وشراء حاجياتهم بأسعار مقبولة ونوعية بعيدا عن جشع أصحاب المحال المنتشرين في الحارات. السيد أبو عمار قال: أثناء تسوقه طلب ما يباع أن يسمح له بوزن ما يحتاجه من خضار وفواكه شرط أن ينتقيها ببيده لقاء مبلغ إضافي، لكن البائع رفض، وكانت

قلة الاقبال وضعف الشراء يخفض أسعار السيارات وسط سوريا



مرتفعة. ووصلت أسعار السيارات مؤخراً إلى حدود غير منطقية، لدرجة أن سيارة الفولكس فاك

«خيار وفقوس» في تحديد مكان للبسطات المتنقلة

في ساحة القصر البلدي بحلب

حلب/ خالد الحسين بدأت الشكاوى ترتفع والمخالفات تطل برأسها الكبير، في وقت لم تك فيه البساتح الشعبية التي خصصت لسوق للباعة الجوالين وبسطاتهم قبالة القصر البلدي في البقعة الكائنة خلف كازينة الباش، توضع بالخدمة وذلك بالتزامن مع حملة إزالة الإشغالات التي يقوم بها مجلس المدينة مستهدفة التجاوزات على الأرصفة والأماك العامة! الزائر لذلك المكان يلاحظ بأن البسطات وطدت أركانها في الساحة الأرباب للشارع العام التي لم يعد فيها تقريباً متسع لوافد جديد، مع حركة نسبية للبيع والشراء نظراً لضعف الإقبال وقصر الرجل الزائرة بقصد التمتع من

تقرير/ سلاف العلي ما زال مواطنو جبلة وريفها يكتون بنار الأسعار، رغم ان المدينة معروفة بالزراعات المحمية فالكل يشكو غلاء أسعارها، وليكتفي مواطنوها بالاكتهاف بشراء القليل من الخضار، مع ربطة بقودس أو بصل أخضر أو خسة واحدة في أحسن الأحوال، ويمكن مشاهدة سوق الخضار وهو سوق شعبي، والذي أصبح معروفا بغلاء أسعاره، حيث تراوح سعر كيلو البندورة بين ٥.٠٠٠ إلى ٧.٠٠٠ ليرة. تقول السيدة أم أحمد إحدى المتسوقات في سوق الخضار: لم نصل إلى هذا الغلاء الفاحش منذ سنوات، منذ متى كانت البندورة والبطاطا بتلك الأسعار الملتهية، ومعروف أنها طعام الدوايش، وتتابع: كل يوم هناك طبخة، والان اصحينا كل يومين او ثلاثة، ودحتار ماذا نشترى، فالأسعار نار، وأبسط طبخة وهي مفركة البطاطا مع البيض تكلفني ٢ كيلو من البطاطا مع البيض عدد ٤ والبصل والزيت والفلفل لعائتي المكونة من أربعة أشخاص حوالي ٤٠ ألف ليرة دون حساب أي صنف آخر من سلطة أو شوربة عس أو نوع آخر من الطعام، والكوسا حجم كبير وصل سعر الكيلو إلى ٦٨ ألف ليرة، وكوسا المحاشي ٧ إلى ٩ آلاف ليرة، فيما بلغ سعر الباذنجان المدعبل ٩.٧ آلاف ليرة، وبادنجان المحاشي ١١ - ١٢ ألف ليرة، والزهرة تراوح

سعرها بين ٥ إلى ١٧ ألف ليرة، والخيار ما بين ٧.٠٠٠ إلى ٨.٠٠٠ ليرة أما الخضار الورقية أيضا ارتفعت أسعاره، فربيطة البودونس والنعناع والبقلة والفجل والبصل الأخضر اذا توفر، ما بين ٣.٠٠٠ ليرة إلى ٤.٠٠٠ ليرة، أما الخسة الواحدة فتراوح سعرها حسب حجمها بين ٤.٠٠٠ إلى ٦.٠٠٠ ليرة، فيما وصل سعر كيلو البصل الفريك التي ٧.٠٠٠ ليرة والبصل اليابس الكيلو ب ١.٠٠٠ ليرة، أما الفاصولياء (العريضة) فقد سجلت ارتفاعا ملحوظا عن سعرها المعتاد في هذه الأيام، حيث تراوح سعر الكيلو ما بين ٨.٠٠٠ إلى ١.٠٠٠ ليرة، اما الفواكه الصيفية فيه للفرجة لاكثرية واسعارها تتراوح ما بين ١٥ ألف الى ٢٥ ألف ليرة للكيلو الواحد، ماعدا الجبس والبطيخ وتتراوح أسعار الكلف ما بين ٤.٠٠٠ الى ٦.٠٠٠ ليرة. وتشير إلى أن أغلب المتسوقين، حرصوا على شراء نوعين بالأكثر من الخضار بسبب غلاء الأسعار، مشيرين إلى أن اعتمادهم فقط على وجبة واحدة وصحن شوربة، أما الفتوش والسلطة والتبولة فأغلبهم شطبهم من قوائم طعامهم، مكتفين بالبندورة مطبوخة مع البطاطا أو الباذنجان أو الكوسا. ومقيلاتهم أصبحت بصلا أو نعناعا أو فجلا في أحسن الأحوال. السيدة أم عمر قالت: الله يعين العالم، كيف

استنادا للوحدة الوطنية.. الرد المشترك بين العشائر وقسد أفشل

مخططات دمشق ومسلحو الدفاع الوطني بدير الزور

كَبِدَت قوات مجلس دير الزور العسكري، قوات حكومة دمشق ومسلحو ما يسمى بـ «الدفاع الوطني» خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، جراء هجماتهم على بلدات وقرى بريف دير الزور الشرقي.

الهجوم الذي بدأ قبل أيام من قبل مسلحو الدفاع الوطني نتج عنه استشهاد عدد من المدنيين، بسبب الاستهداف العشوائي للمناطق الأهلة

ونتيجة القصف العشوائي والهجمي لقوات حكومة دمشق ومسلحي الدفاع الوطني على مناطق أهلة المدنيين، استشهد مدنيان اثنان وأصيب خمسة آخرون بجروح في كلٍّ من «ديبان وحى الطوة»، كما أصيب مدنيون آخرون في مدينة “التحليل” التي طالتها القصف الوحشي أيضاً».

وفي بيان له، كتف مجلس دير الزور العسكري عن حصيلة هجمات قوات حكومة دمشق وما يسمى بـ «الدفاع الوطني» على ريف مقاطعة دير الزور الشرقي.

وقال البيان: «على الفور تدخلت قوات مجلس



الاستسلام، لكنهم بادروا بإطلاق النار، ما أدى لمقتل مسؤول ومترجم خلايا الاعتقالات يُدعى «أبو أسامة»، إضافة إلى مقتل أحد الفصيل وأعتقال آخر.

وعكست حالة التكاتف بين كل من العشائر

وسط البلدة، تقادياً لصدام كانت تستعد له

مجموعة مسلحة تركزت وسط البلدة. وكانت البلدة قد شهدت قبل أيام تشكيل فصيل مسلح جديد يقوده زعيم عصابة مسلحة سابق يدعم من جهة أمنية، ونشر الفصيل فور تشكيله شريط فيديو أكد فيه «وقوفه خلف قائد الوطن».

وبعد انتشار الفيديو، دعا نشطاء المعارضة من أبناء البلدة إلى مظاهرة مساندة فيها، واستجاب للدعوة العشرات من أبناء المحافظة.

فيما أصدر الفصيل المسلح الجديد تحذيراً بعدم دخول المتظاهرين إلى البلدة، وتمرّكز عاصره وسط البلدة وعلى الطريق المؤدي لها بالتزامن مع موعد المظاهرة.

فجمع العشرات من أهالي البلدة على مدخلها، وطلبوا من المتظاهرين عدم دخولها تقادياً لحصول صدام بينهم وبين أفراد الفصيل المسلح، الذين أطلقوا رشقات نارية في الهواء وفجّروا قنبلتين، في محاولة

وحثت مشادات كلامية وتذافع في مدخل البلدة بين المتظاهرين وبين الأشخاص الذين حاولوا منهم من الدخول إليها.

ثم توجه المتظاهرون إلى بلدة قنوات، وزار وفد منهم دارة الرئاسة الروحية والتقاو مع سماحة الشيخ حكمت الهجري الذي أكد على ضرورة التمسك بسلامية الحراك، وأشار إلى أن الغالبية من أهالي بلدة مفعلة الفصيل فور تشكيله شريط فيديو أكد فيه «وقوفه خلف قائد الوطن».

محاوله اغتيال

تعرض ناشط مدني لمحاولة اغتيال أثناء توجهه من مدينة السويداء إلى بلدته على دراجته النارية، ونجا من الموت بأعجوبة بعد إطلاق مجهولين النار عليه من مكان قريب على الطريق.

ويعتبر الناشط المستهدف من الوجوه البارزة بين الناشطين الذين يرتادون ساحة الكرامة، منذ اليوم الأول لانطلاق انتفاضة السويداء، وغالباً ما يكون أول الواصلين إلى الساحة، حيث يقوم بتجهيز المكان وتنظيم السير فيه لإفساح مساحة للمتججين. وهو الشقيق الأصغر للناشط المدني صلاح صادق، الذي قتل في محافظة حلب أثناء مشاركته في حملة إغاثية لأطفال حلب المحاصرين في الأول كانون الثاني عام ٢٠١٣.

كما تم استهداف حاجز عسكري في محيط بلدة الغارية الشرقية، وحاجز آخر بين بلدتي مليحة العطش وبصر الحرير، وقدمت تعزيزات من اللواء الثامن لموازرة الحاجزين.

وفي منطقة الجاة هاجم مسلحون نقطة عسكرية بين بلدة أم ولد والمسيفرة شرقي المحافظة بأسلحة خفيفة وقذائف آر بي جي، وفق ما أفاد به مصدر من أبناء المنطقة.



على هذا الحاجز لوقفها.

انتهاكات وردود

استهدف مسلحون مركز فرع أمن الدولة في مدينة إنخل بقتيبة أر ب جي، واشتبكوا مع عناصر المركز بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأفاد مصدر محلي بأن الاستهداف جاء كرد فعل على اختطاف سيدة تتحدر من مدينة الصنمين وأبنائها، أثناء توجههم إلى لبنان. وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي بيانات طالبات بإغلاق طريق دمشق، ومعبر نصيب الحدودي مع الأردن، ومهاجمة المقار الأمنية في حال لم يتم الإفراج عنهم.

عاصره بإطلاق نار كثيف، بعد انتهاء المهلة التي حددها للإفراج عن اليافين، وأسفرت هذه الضغوط عن إطلاق حاجز «منكت الحطب» المتمركز على استرداد دمشق درعا، وهدوا بالتصعيد في حال لم تفرج الأجهزة الأمنية عنهم.

ونكر مصدر من أبناء البلدة أن اليافين يبلغان من العمر حوالي ١٥ عاماً، وقد اعتقلتهما دورية أمنية على الحاجز أثناء عودتهما من دمشق، وحولتهما إلى العاصمة.

وأفاد المصدر بأن المقاتلين استهدفوا مقر المفرزة بقذائف آر بي جي، واشتبكوا مع

ضعف الحواس يزيد خطر الإصابة بالخرف



المناسبات الاجتماعية.

وتشير الأبحاث إلى وجود فوائد معرفية كبيرة لعلاج فقدان البصر والسمع. فقد أظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في البصر، مثل إعتام عدسة العين، واعتلال الشبكية السكري، والتكتسب البقي، لديهم خطر متزايد للإصابة بالخرف. ومع ذلك، عند معالجة هذه الحالات واستعادة الرؤية، ينخفض هذا الخطر بشكل كبير.

ويجمل فقدان السمع غير المصحح أيضاً خطراً كبيراً للإصابة بالخرف.

وأظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين يعانون من فقدان السمع غير المصحح لديهم خطر أقل بنسبة ٢٠ في المائة تقريبا من التدهور المعرفي مقارنة بالأشخاص الذين يعانون من فقدان السمع غير المصحح.

نشرت تجربة سريرية مؤخراً أكدت أن استخدام أجهزة السمع يقلل من التدهور المعرفي لدى كبار السن.

يمكن أن يمنع الشخص من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، بينما فقدان السمع يمكن أن يجعله يشعر بالعزلة حتى عند وجوده في

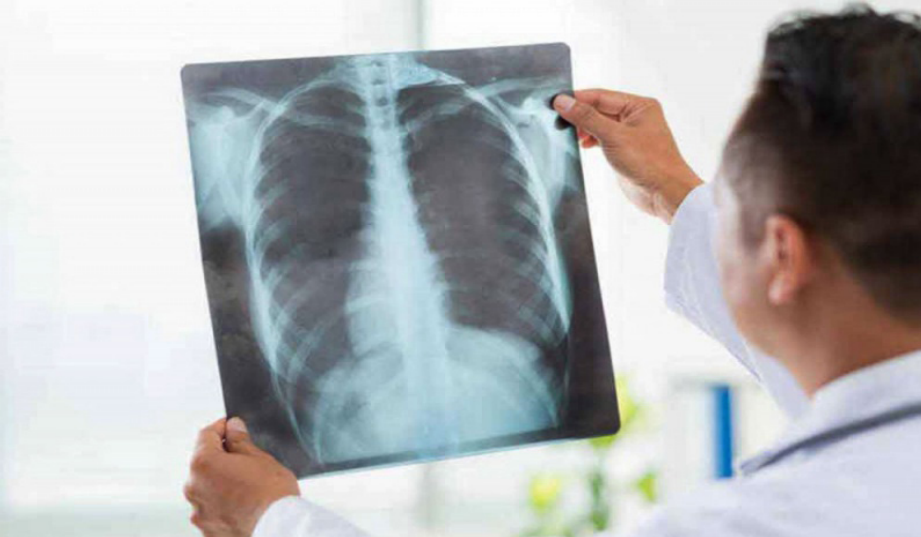
وأوضحت جيل ليفينغستون، أستاذة الطب النفسي في كلية لندن الجامعية، أن الدماغ يعمل بمبدأ «استخدمه أو أفقده»، مما يعني أن التحفيز الأقل يؤدي إلى ضمور أكبر.

والمنطقة المسؤولة عن معالجة المعلومات السمعية في الدماغ قريبة من المنطقة التي تتأثر بشدة بمرض الزهايمر، مما يوضح وجود ارتباط تشريحي.

وفي حين تتم معالجة المعلومات البصرية في جزء آخر من الدماغ، إلا أن استخدامها ينشط مناطق مختلفة، مما يساهم في الحفاظ على نشاط الدماغ.

يعمل الأشخاص الذين يعانون من فقدان الحواس إلى العزلة الاجتماعية، وهو ما يساهم بشكل كبير في زيادة خطر الإصابة بالخرف. أشارت ناتالي فيليبس، أستاذة علم النفس في جامعة «كونكورديا» إلى أن فقدان البصر يمكن أن يمنع الشخص من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، بينما فقدان السمع يمكن أن يجعله يشعر بالعزلة حتى عند وجوده في

انتفاخ الرئة: الأسباب والأعراض



اختبارات الدم واختبار وظائف الرئة.

معظم الأشخاص الذين يعانون من انتفاخ الرئة يعانون من الإصابة بالتهاب الشعب الهوائية المزمن. ويُعد التهاب الشعب الهوائية المزمن من الأمراض التي تحدث في الجهاز التنفسي الحادة.

وأشارت الرابطة إلى أن انتفاخ الرئة هو مرض غير قابل للشفاء، ولكن يسهم العلاج المستمر مع الإقلاع عن التدخين في إبطاء أو إيقاف تطور انتفاخ الرئة، مع العلم أن متوسط العمر المتوقع يتوقف إلى حد كبير على شدة المرض ومدى استمرار علاج انتفاخ الرئة.

ويجلب خبراء “مابو كلينيك” يُعد انتفاخ الرئة مرضًا يصيب الرئة ويسبب ضيقًا في التنفس. ويمكن أن يؤدي إلى تفاقم أعراضه، مثل السعال المستمر.

قال الفريق إن الدراسة تساعد في تفسير الأبحاث السابقة التي تربط بين القلق والاكتئاب المتزايدين والتعرض لتلوث الهواء على المدى الطويل. يأمل الباحثون أن تُلقت نتائجهم المزيد من الاهتمام إلى تأثيرات أزمة المناخ على صحة الإنسان ورفاهيته.

وأوضحت الدراسة: «يمكن الاستفادة من ذلك لدمج التأثير والصحة العقلية بشكل أفضل في سياسات وخطط وبرامج التكيف مع المناخ». والأحداث التي تؤدي إلى تلوث الهواء، مثل حرائق الغابات المدمرة، تزيد شدتها وتواترها مع تفاقم أزمة المناخ التي يقودها

التنفس. وبالنسبة إلى الأشخاص الذين يعانون من انتفاخ الرئة، يحدث تلف الحويصلات الهوائية في الرئتين (الأسناخ). ومع مرور الوقت، تضعف الجدران الداخلية للحويصلات الهوائية وتتمزق، الأمر الذي يُحدث مساحات هوائية أكبر بدلاً من العديد من المساحات الصغيرة. ويقال هذا من مساحة سطح الرئتين، وبالتالي كمية الأكسجين التي تصل إلى مجرى الدم.

وعند الزفير، لا تعمل الحويصلات الهوائية التالفة بشكل صحيح ويتم حبس الهواء القديم، ولا يترك أي مجال لهواء نقي وغني بالأكسجين للدخول.

ويعاني معظم الأشخاص الذين يعانون من انتفاخ الرئة من الإصابة بالتهاب الشعب الهوائية المزمن أيضًا. ويُعد التهاب الشعب الهوائية المزمن التهابًا في الأنابيب التي تحمل الهواء إلى الرئتين (الأنابيب الهوائية)، الأمر الذي يؤدي إلى السعال المستمر.

وانتفاخ الرئة والتهاب الشعب الهوائية المزمن هما حالتان تشكلان داء الانسداد الرئوي المزمن. ويُعد التدخين السبب الرئيسي للإصابة بداء الانسداد الرئوي المزمن. وقد يعمل العلاج على إبطاء تقدم داء الانسداد الرئوي المزمن، ولكن لا يمكنه عكس الضرر.

وأوضحت كاثرين بوين، المؤلفة المشاركة في تقرير عام ٢٠٢٢: «نشهد أيضاً تأثيرات متتالية ومركبة حيث نرى، على سبيل المثال، الحرائق في الصيف الأسود في أستراليا تلبها الفيضانات تليها أحداث متطرفة أخرى».



“فؤاد غرير” صاحب الأهداف الجميلة في حقبة الثمانينات

من النجوم الذين مازالت أسمائهم تتردد على ألسنة

جماهير كرة القدم السورية، رغم مرور فترة طويلة على اعتزالهم لما كان يمتلكه من مهارات متميزة من فنون اللعبة واختراقاته للخطوط الدفاعية بكل

يسر وتسجيله للأهداف الجميلة في مناسبات كثيرة، وأهم ما كان يميزه عن زملائه سرعته بالكرة في الهجمات وخاصة المرتدة، ويعتبره النقاد أبرز من شغل مركز الجناح الأيسر، حتى قال عنه الإعلامي الراحل عدنان بوظو لا يقتعني لاعب جناح أيسر في الوطن العربي مثل فؤاد غرير.

ولمعرفة المزيد عن النجم فؤاد غرير نجد أن مسيرته الكروية بدأت فعلياً بشكل رسمي في نادي الوثبة عام / ١٩٧٤ / حيث انضم لفريق أشبال النادي بإشراف المدربين فرحان ظروف، عيد الإله بوظة، ثم تدرج بفئات النادي وشارك في كافة النشاطات والمشاركات لها بالدوري السوري ووصل إلى فئة الرجال، حيث تم ترقيعه لتميزه بمركزه وإثبات وجوده كهداف بارع في وسط نخبة من اللاعبين، وكان وقتها أصغر لاعب بفريق

الرجال.

وخلال تلك الفترة عاصر عدد من اللاعبين أبرزهم: عثمان مكاوي، نائل رسلان، تمام الشيخ ورق، عبد الحليم بيريني، محمد الشعبي، محمد نصيف، آدم وأمين ثوررة وغيرهم.

وقد حققت الفرق التي لعب معها منذ صغره نتائج متميزة، حيث أحرز فريق الأشبال بطولة هذه الفئة

حصاد وإنجازات غير مسبوقة للعرب

في أولمبياد باريس ٢٠٢٤



تألق التونسيون في رياضتي التايكوندو والسلاح، حيث نجح فراس القطوسي في إحراز الذهب، بينما أضاف فارس فرجاني ومحمد خليل الجندوبي ميداليتين فضية وبرونزية. الجزائر: ذهبية: كيليا نور (الجماز)، ذهبية: إيمان خليل (الملاكمة)، وبرونزية: جمال سجاتي (العاب القوى). وحققت الجزائر نجاحات كبيرة مع فوز كيليا نور بذهبية الجمباز، وإيمان خليل بذهبية الملاكمة، بينما أضاف جمال سجاتي برونزية في ألعاب القوى.

البحرين: ذهبية: يافي وينفريظ (العاب القوى)، وذهبية: أحمد تاج الدين (المصارعة)، وفضية: سلوى عيد ناصر (العاب القوى)، وبرونزية: غور ميناसान (رفع الأثقال). تصدرت البحرين المشهد في ألعاب القوى والمصارعة، حيث أحرز يافي وينفريظ وأحمد تاج الدين ميداليتين ذهبيتين، بينما حصدت سلوى عيد ناصر وغور ميناसान ميداليتين فضية وبرونزية.

المغرب: ذهبية: سفيان البقالي (العاب

القوى)، وبرونزية: منتخب المغرب الأولمبي (كرة القدم) وأصل المغرب توقفه في ألعاب القوى مع ذهبية سفيان البقالي، وأظهر فريق كرة القدم الأولمبي مستوى عاليا بإحراز البرونزية. مصر: ذهبية: أحمد الجندبي (الخماسي الحديث)، وفضية: سارة سمير (رفع الأثقال)، وبرونزية: محمد السيد (السلاح). أُنْتُبِت مصر قدرتها على المنافسة القوية، حيث فازت سارة سمير بالفضية في رفع الأثقال، وأحرز

حوا، نزار محروس، عبد القادر كردغلي، الحارس سمير ليلى، كذلك دعي لمنتخب الرجال في عام ١٩٧٩ وكان عمره وقتها ١٧ عاما وكان أصغر اللاعبين.

وخلال تلك الفترة تلقى عدة عروض للاحتراف من أندية عربية نادي، الوكرة القطري، العربي القطري، الانتصار اللبناني عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ ومن أندية أوربية نادي توتنهام الإنكليزي.

وخلال مسيرته الكروية حصل على العديد من الألقاب وسجل أهداف كثيرة فقد حصل على لقب هداف الدوري مرتين في موسم ١٩٨٢ بعد أن سجل ١٤ هدفا وفي موسم ١٩٨٣ بعد أن سجل ١٠ أهداف، كذلك سجل أهداف جميلة من أبرزها الهدف الذي سجله بمرمى فريق فرانكفورت الألماني عام ١٩٨٣ عندما سار بالكرة في منتصف الملعب وغرل ٦ لاعبين بما فيهم الحارس.

كذلك سجل أهداف جميلة في الدوري السوري أدهم في مرمى نادي الحرية من تمريرة مروان خوري إلى منطقة الجزاء، حيث قام بتسديدها بالمرمى على الطائر فاستقرت في الزاوية الصعبة، ومع المنتخب سجل هدف جميل أيضا على قطر في تصفيات كأس آسيا في سنغافورة هام ١٩٨٤.

وفي سجله مع منتخب الرجال لعب ٣٨/ مباراة دولية سجل خلالها ٢٠/ هدفاً، حيث شارك مع المنتخب في تصفيات كأس العالم بالمكسيك ١٩٨٦ وكأس آسيا في سنغافورة ١٩٨٤، وقد تلقى إنداز



من الحكم في مباراة التصفيات ١٩٨٦ ضد البحرين والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل الفريقين عندما خيأ الكرة تحت قميصه.

ختم مسيرته الكروية كانت في عام ١٩٩٢ في مباراة ودية جمعت قطبي الكرة الحمصية الكرامة والوثبة، وانتهت بالتعادل بنتيجة ٢ /٢ وسلم قميصه لللاعب تمام حوراني، بقي أن نشير إلى أن الكابتن فؤاد غرير من مواليد حمص ١٩٦٠.

حاوره/مجد محمد

يعد مرض السكري أحد الاضطرابات الأيضية الاستقلابية المزمنة، ويتمثل بحدوث ارتفاع في مستويات سكر الجلوكوز في الدم بما يتجاوز المدى الطبيعي لها، وهو مرض أبيض وتحدث الإصابة به بسبب تناقص إفراز هرمون الإنسولين، أو تراجع قدرة الجسم على استخدامه بفعالية، مما يؤدي إلى تراكم الجلوكوز أو السكر في الدم، وهرمون الإنسولين هو هرمون يساعد على تنظيم مستوى السكر في الدم، وهو يساعد على إدخال جزيئات الجلوكوز إلى داخل الخلايا ليتم تخزينها أو استخدامها لإنتاج الطاقة.

ويختلف السبب الرئيسي للإصابة بداء السكري باختلاف نوعه، لكن بصرف النظر عن نوع داء السكري لدى الإنسان، فإنه يمكن أن يؤدي إلى زيادة مستوى السكر في الدم، وبالتالي قد تؤدي الزيادة المفرطة في مستوى السكر بالدم إلى حدوث مشكلات صحية خطيرة.

وللحديث في هذا الصدد، وعن هذا الموضوع عقدت صحيفتنا حواراً مطولاً مع الطبيب خليل الحمودة، ودار الحوار التالي:

***بكتور خليل مرحباً بك، بداية هلاًّ تعرّفنا بانواع داء السكري؟**

أهلاً وسهلاً بك، لداء السكري ثلاثة أنواع وهي السكري النوع الأول ويسمى أيضاً بسكري الطفولة

نصائح طبية لمرضى السكري؛ أهمها ممارسة

الرياضة والاهتمام بالنظام الغذائي



***ما هي أعراض الإصابة بمرض السكري؟**

تكون هذه الأعراض مشتركة بين أنواع السكري كلها، أي أنها تظهر على جميع مرضى السكري بشكل واضح، مثل الجوع والتعب، والعطش وكثرة التبول، وجفاف الفم وحكة الجلد، وعدم وضوح الرؤية، ومشاكل في الانتصاب لدى الرجال، وهناك أعراض خاصة لمرضى السكري من النوع الأول وهي فقدان غير متعمد للوزن والغثيان والتقيؤ، والأعراض الخاصة بالسكر من النوع الثاني تشمل الالتهابات الفطرية وبطء شفاء الجروح والشعور بالخدران في اليدين والقدمين.

***كيف يتم تشخيص مرض السكري؟**

يجب أن يقوم كل شخص معرض للإصابة بمرض السكري بفحوصات دورية للكشف عن المرض في وقت مبكر في حال الإصابة به، كما يجب على النساء الحوامل متابعة مستوى السكر خلال الثلث الثاني والثالث من الحمل، ويتم تشخيص مرض السكري بناء على فحوصات الدم وتشمل، تحليل السكر الصيامي وبه يتم فحص مستوى السكر في الدم بعد الصيام لمدة ٨ ساعات، وتحليل السكر التراكمي ويكشف هذا الفحص عن مستوى السكر في الدم خلال الثلاثة شهور السابقة للتحليل، وتحليل السكر العشوائي وبه يتم قياس مستوى السكر في الدم في أي وقت من اليوم، ولا يتطلب هذا التحليل الصيام، ولا يستخدم تحليل السكر العشوائي

مستوى الكوليسترول للوقاية من الإصابة بالجلطات القلبية والدماغية، وللتحكم الأمثل بمرض السكري، يجب على المريض الحفاظ على مستوى السكر التراكمي ليكون أقل من ٧٪، ومستوى ضغط الدم أقل من ٩٠/١٤٠، وتختلف طرق علاج السكري، فمنها الأدوية الفموية ومنها الإبر، فالسكري النوع الأول دائما ما يكون علاجه جرعات أنسولين عدة مرات في اليوم، أما النوع الثاني قد يعالج بالحمية الغذائية وممارسة الرياضة لتنظيم مستوى السكر في الدم، وإن لم يستجب يتم الانتقال إلى الدواء.

***ما هي طرق الوقاية من مرض السكري؟**

إتباع نظام غذائي صحي غني بالخضراوات والفاكهة وقليل السعرات الحرارية، والالتزام بممارسة التمارين الرياضية بشكل منتظم للحفاظ على مستوى السكر الطبيعي في الجسم، والحفاظ على الوزن المثالي، أو محاولة تخفيف الوزن للوصول إلى الوزن المثالي.

***ما هي مضاعفات مرض السكري؟**

على الرغم من كون السكري مرضاً يمكن التحكم به، إلا أنه مرض خطير وله مضاعفات خطيرة، تؤثر بعضها على الحياة اليومية للمريض والبعض الآخر قد يؤدي إلى الوفاة، ومن المضاعفات التي يسببها مرض السكري، أمراض في اللثة والأسنان، ومشاكل في الرؤية وفقدان البصر، ومشاكل في القدمين مثل الخدران، الذي يسبب عدم الشعور بالألم عند الإصابة بجرح والذي يؤدي إلى ظهور القروح، وأمراض القلب، وتلف الأعصاب، أو اعتلال الأعصاب السكري، والجلطات الدماغية، واعتلال الكلى السكري، وفقدان السمع، ومشاكل في الجلد، مثل الإصابة بالتهابات فطرية وبكتيرية بشكل متكرر، والاكنتاب والخرف.

***ختاماً، نود منك بعض النصائح للتعايش مع مرض السكري؟**

قد تكون الإصابة بمرض مزمن كمرض السكري أمراً مثيراً للقلق، وقد يصاب المريض بالتوتر نتيجة لذلك، فيجب على المريض معرفة الطرق التي تمكنه من التحكم بالمرض لتحسين جودة الحياة، فيجب على المريض معرفة كل شيء يخص مرض السكري والنوع المصاب به، ويمكن للمريض التحدث مع طبيبه للحصول على المعلومات التي يحتاجها، وكذلك انصح مريض السكري دائماً باتباع حمية غذائية، وممارسة التمارين الرياضية يومياً للحفاظ على مستوى السكر في الدم، وتجنب تناول الدهون المشبعة والدهون المتحولة، والكربوهيدرات المكررة، والإكثار من تناول الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة، وتناول حصص أصغر من الطعام، ومحاولة فقدان ٧٪ من الوزن في حالة السمنة، واجراء الفحوصات الدورية، وأيضاً تجنب التوتر، والغاية اليومية فيجب على المريض البحث يومياً عن الجروح أو القروح أو الالتهابات في يديه وقدميه، ومراقبة مستوى السكر في الدم بانتظام، والاهتمام بالنظام الغذائي.

واضطراب استجابة الخلايا للهرمون بحيث يتراكم الجلوكوز في الدم، والنوع الثالث فهو سكر الحمل، وهي حالة ارتفاع مستويات سكر الدم أثناء الحمل فقط لدى المرأة الحامل، إذ تقوم المشيمة بإفراز هرمونات تثبط عمل الإنسولين، تتعافى مريضة سكر الحمل بعد الولادة تلقائياً.

***ما هي أسباب الإصابة بداء السكري؟**

تختلف أسباب الإصابة بمرض السكري حسب نوعه، فسبب الإصابة بالسكري النوع الأول الرئيسي غير معروف تماماً، لكن توجد بعض العوامل المرتبطة بالإصابة به، مثل مهاجمة خلايا مناعة الجسم لخلايا البنكرياس المنتجة للإنسولين وتدميرها، والعوامل الجينية، وتحفيز جهاز المناعة من قبل فيروس معين، والذي يقوم بمهاجمة خلايا البنكرياس، أما سبب الإصابة بالسكري النوع الثاني فإنه يكون السكري النوع الثاني مرتبطاً عادة بالجينات والعوامل البيئية معاً كاسلوب حياة المريض، وتكون بعض الفئات أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري النوع الثاني، ومن العوامل التي تزيد خطر الإصابة به، مثل زيادة الوزن، والتقدم بالعمر (عمر المريض أكثر من ٤٥ سنة)، ووجود إصابة بمرض السكري في العائلة، والخمول وقلة الحركة، والإصابة بسكري الحمل مسبقاً،

ووجود إصابة بمرض السكري في العائلة، والإصابة بارتفاع ضغط الدم، أو ارتفاع الكوليسترول، أو ارتفاع الدهون الثلاثية، وبعض الأعراق تكون أكثر عرضة للإصابة بالنوع الثاني للسكري من غيرها، ومن العوامل التي تزيد خطر الإصابة به، مثل زيادة الوزن، والتقدم بالعمر (عمر المريض أكثر من ٤٥ سنة)، ووجود إصابة بمرض السكري في العائلة، والخمول وقلة الحركة، والإصابة بسكري الحمل مسبقاً،

وارتفاع الدهون الثلاثية، وبعض الأعراق تكون أكثر عرضة للإصابة بالنوع الثاني للسكري من غيرها، ومن العوامل التي تزيد خطر الإصابة به، مثل زيادة الوزن، والتقدم بالعمر (عمر المريض أكثر من ٤٥ سنة)، ووجود إصابة بمرض السكري في العائلة، والإصابة بارتفاع ضغط الدم، أو ارتفاع الكوليسترول، أو ارتفاع الدهون الثلاثية، وبعض الأعراق تكون أكثر

وهو مرض مناعي ذاتي، أي تقوم مناعة الجسم بمهاجمة خلايا البنكرياس وتدميرها مما يؤدي إلى نقص حاد في إفراز الإنسولين، ويصاب مريض السكري النوع الأول بالمرض في مرحلة الطفولة عادة، ويحتاج للإنسولين يومياً، ويشكل مرضى النوع الأول للسكري ١٠٪ من مرضى السكري، أما النوع الثاني فهو السكري النوع الثاني، وهو النوع الأكثر شيوعاً، ويرتبط عادة بالسمنة، يحدث مرض السكري النوع الثاني بسبب مقاومة الجسم لهرمون الإنسولين، غريبة واستياء الناخبين.

عرضة للإصابة بالنوع الثاني للسكري من غيرها، مثل الأفارقة والأمريكيين، وأما أسباب سكري الحمل فهي، التغيرات الهرمونية أثناء الحمل، وإفراز المشيمة لهرمونات تقلل حساسية الخلايا للإنسولين، وزيادة الوزن، والإصابة بسكر الحمل في حمل مسبق، وزيادة العمر عن ٣٠ سنة، ووجود إصابة بالسكري النوع الثاني في العائلة، والإصابة بمتلازمة تكيس المبايض، ولادة طفل وزنه أكثر من ٤ كيلو غرام في حمل سابق.

مع الارتفاع الجنوني للأسعار.. سوريات يحافظن على صندوقهن الأسود



-

التحضير حتى وصلت إلى ماهي عليه الآن؟»

ويعد المعتزبون الأكثر إقبالاً

غير أن ارتفاع الأسعار وضعف القدرة الشرائية جعلاً شراء المكونات اللازمة لإعداد الكميات المعتادة والكافية من المكدوس أمرا صعبا على الكثير من الأسر السورية.

الأربعينية أم مهيار، التي تعمل في إنتاج المكدوس وبيعها، تقول إن معظم ما وصلها من طلبيات لمخزون المكدوس هذا الموسم جاءت من مغتربين يردون ليرة، وأربعة ليرات من زيت الزيتون أخذة معهم قبل سفرهم إلى البلاد التي يعيشون فيها.

وأوضحت أم مهيار، التي اتمتنت هذه الصنعة لمساعدة زوجها في كسب المال وتأمين المستلزمات الجامعية لولديها، أن سعر برطمان المكدوس، الذي يزن كيلوغراما واحدا، في العام الماضي كان ٦٠ ألف ليرة، لكنه قفز هذا العام إلى ١٠٠ ألف.

وقالت «كل المواد الأولية ارتفع سعرها، لاسيما الجوز، إلى جانب الكاثة المتمثلة في ارتفاع تكلفة الكهرباء والمياه والغاز، والمواد الحيوية الأساسية للإنتاج التي حُلّت بمبلغ من المال فيما بينهم بالتناوب».

وتضطر أم عصام إلى العمل في هذه المهنة على الرغم من أنها تتطلب الكثير من الجهد والوقت لإنتاج الكميات

المطلوبة من المكدوس. لكنها تقول إنها تمكنت من خلال هذا العمل الموسمي من تأمين الكثير من احتياجات منزلها وضرورياته، مشيرة إلى أنها تطلب مساعدة أبنائها وزوجها في المهام التي السريع. وتقول «لا مخزون خمس

تتطلب جهدا عضليا.

-

وبحسب سعاد، وهي موظفة في قطاع التعليم، فإن كل ١٠ كيلوغرامات من الباذنجان تستخدم في إنتاج المكدوس تحتاج كيلوغراما من الجوز المقشر المجفف، والذي يصل سعره إلى ١٥٠ ألف ليرة.

أيضا، تحتاج هذه الكمية من الباذنجان، والتي يبلغ ثمنها دون المكونات الأخرى ٣٥ ألف ليرة، خمسة كليوغرامات من الفلفل بقيمة ١٧٥٠٠ ليرة، ونصف كيلوغرام من الثوم بقيمة ١٢٥٠٠ ليرة، وأربعة ليرات من زيت الزيتون تكلفها ٣٠٠ ألف ليرة.

-

وبهذه الأسعار، فإن تكلفة إنتاج هذه الكمية من المكدوس تقترب من ٥٠٠ ألف ليرة سورية. وتقول سعاد إن كل كيلوغرام من المكدوس به في المتوسط ١٠ حبات، ما يعني أن تكلفة حبة المكدوس الواحدة ٥٠٠٠ ليرة سورية. وتقول سعاد «عشرة كليوغرامات من المكدوس لا تكفي عائلة؛ فنحن بحاجة على الأقل إلى ٣٠ كيلوغراما، وهي تحتاج لنحو مليون و٥٠٠ ألف ليرة؛ لذلك، تدبر ثمن ما اشترته لمخزون هذا الموسم من جمعية (اتفاق بين مجموعة من الأشخاص على تدوير مبلغ من المال فيما بينهم بالتناوب) كنت قد اشتركت فيها من أول العام مع زميلاتي في العمل، واشترطت عليهن تسلمها بالشهر التاسع».

أما أم محمد، وهي من سكان مدينة حلب، فلن تستطيع تخزين المكدوس بالكميات التي كانت معتادة عليها في السابق، وستكتفي بكمية قليلة للتناول معقدة عن تطور المجتمع وتحولاته

-

أضاف «هذا يدل على أن الطعام لم يعد مجرد وجبة يومية، بل يعكس قصصا

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

باب شرقي.. بين جمال الحضارات العريقة وذائقة الشرق الساحرة

«باب شرقي» من أبواب دمشق الأصلية، حيث يقع بالجهة الشرقية من المدينة القديمة وينتهي عند الشارع المستقيم الواصل بينه وبين باب الجابية، وتتفق معظم المراجع على أنه بني خلال القرنين الثاني والثالث الميلادي في عهد سبتيموس سيفيروس وكركلا على أنقاض باب يوناني قديم، وهو الباب الوحيد الذي لا يزال يحتفظ بطراز عمارته الرومانية حتى اليوم. يتألف الباب من ثلاث أروقة مسقوفة تقابلها ثلاثة أبواب، واحد كبير في الوسط واثنان جانبيان أصغر حجماً، وتحملها أعمدة كورنتية الطراز، لكن شد الباب الكبير ومعه الباب الصغير الجنوبي خلال العصر الإسلامي لبقى الشمالي فقط. وشهد الباب أحداثاً تاريخية عدة، إذ تعود شهرته إلى أيام الفتح العربي الإسلامي لدمشق سنة ١٤ هجرية، فقد عبه المسلمون لتحرير دمشق بعد حصار المدينة عندما طوقت جيوش المسلمين أبواب دمشق بقيادة خالد ابن الوليد الذي ضرب خيمه عند الباب واستمرت المناوشات والمبارزات بين العرب والروم أربعة أشهر قبل اقتحامه. كما أنه الباب الوحيد الذي فتح بالسيف، ويحكى في إحدى الروايات أن جيش خالد بن الوليد دخل دمشق حرباً من الباب الشرقي في آخر الشارع المستقيم، بينما دخلها أبو عبيدة بن الجراح صلحاً من باب الجابية الواقع في أول الشارع، والتقى الجناحان في منتصف الشارع، أي في منتصف المدينة. جامع ومندنة

وكان يطلق عليه في زمن السلجوقيين والرومان «باب الشمس»، والشمس يمثلها في الإغريقية «هليوس» وهو الإله الأكبر عند اليونان، ويقالبه عند الرومان إله الشمس ويحكى في إحدى الروايات أن جيش خالد بن يرجع إلى أن الشمس تشرق عليه قبل غيره من الأبواب، فاليونان القدماء ربطوا كل باب من أبواب دمشق السبعة بكوكب من كواكب السماء السابعة الالامعة، وتبعهم الرومان في ذلك، فخصص الباب الشرقي للشمس. ويقول ابن عساكر إنه رُسم فوق قوس

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

باب شرقي.. بين جمال الحضارات العريقة وذائقة الشرق الساحرة



-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

أسواق البازار وأسواق محافظة اللاذقية، لأسباب عديدة، من أهمها:

حفاظه على شكله التراثي وطابعه العمراني الجميل، وموقعه الجغرافي وسط المدينة وحوله جميع أسواق اللاذقية الأخرى وفعاليتها المختلفة، وأيضا الإرث التاريخي الذي ما زال مستمرا فيه (ما بين الشر والحجر) حيث الأحفاد ورثوا الأجداد عن طريق الآباء في الحرفة والمهنة والتجارة وفي المكان (الدكان) ذاته، وما يميز السوق ازدهامه معظم ساعات اليوم، وتميزه بأبوابه الخمسة إضافة إلى التشكيلة السلعية لحاجات الناس ومتطلباتهم اليومية والموسمية.

الفرواتي في سوريا.. مهنة الصيف ودفاء الشتاء



إعادة تأهيلها عبر غسلها جيداً وتوضيع لها مادة الملح خشية تسوسها، وتضاف إلى الجلود مادة تسمى الشبة ويعدها تنتشر تحت أشعة الشمس نحو أسبوعين لتجفف بشكل جيد، ويعاد رشيها بالماء، ثم تنتشر أرضاً لتجف ثانية، وتكرر العملية إلى مرحلة التمشيط ومن ثم إلى الحياكة والتفصيل، ووضع الوجه القاشي حتى تكون جاهزة للارتداء». حكاية تراث

أثناء ذلك وبسبب غلاء ثمن الفراء الطبيعي بلجاً كثيرون للعباءة الشتوية ذات الفراء الصناعي، الذي شكل طريقة صناعة الجلود وتجهيزها لتكون صالحة للاستخدام، متابعاً «بعد وصول كريم الرجل السبعيني له رأي آخر، إذ أكد أن هذا الثوب الشتوي هو بالنتيجة

من أوغاريت إلى العالم مسرحية لفرقة غابالا على مسرح جبلة الأثري



حيث عبروا عن سعادتهم بهذه الفعالية الراقصة والمشاركة بها وتفاعلهم مع أنغام الموسيقى بالرقص والغناء، ولما لذلك من أثار إيجابية على نفسيّتهم وتطوير قدراتهم الإبداعية وتعلمهم الصبر والتركيز والانجمام بين أفراد الفرقة. جبلة تكتب جبلة أو جبالا، وهي مدينة

تراث مادي لا يمكن مسحه، والعباءة هي من الملابس التقليدية التي لا يمكن الاستغناء عنها في الشتاء. وتابع أبو كريم «لم ألبس أي معطف في حياتي، لا أرغب إلا بالنصية أو العباءة ذات الفرو الطبيعي المميّزة إنها لا تمنحني الحرارة فحسب بل تمدني بطمأنينة وطاقاة إيجابية لا يمكن وصفها فقط حين مشاهدتها فكيف إذا ارتديتها بطقس بارد».

من جهتها أشارت مصممة الأزياء رباب محمد إلى انحسار ارتداء العباءة لأنها تبقى محصورة بزي اعتاد أبناء الأرياف عليه وفي الوقت ذاته ليست منتشرة في المدن بالشكل الكافي، مضيفة «يمكن دراسة إضافة لمسات

السنوار رئيساً لحماس خلفاً لهنية.. ردود فعل ورسائل



السياسي بعد هنية اتخذ بالإجماع، وهو ما خيب الأمل الإسرائيلية بإحداث شرح بين قيادات الحركة الأكثر إثارة لغضب إسرائيل، وأسقط محاولات دق الإسفين التي راهنت عليها تل أبيب.

كما شكّل اختيار السنوار استمراراً لرمزية الطوفان، حيث ارتبط اسمه بشكل خاص، بطوفان الأقصى، وتأكيداً على استمرار الحركة في خيار المواجهة العسكرية، رغم مضي عشرة أشهر من الحرب المتواصلة على القطاع، وأعاد القيادة السياسية إلى الميدان، بعد أن ظلت لسنوات بيد القيادات في الخارج.

جاء اختيار السنوار لتولي قيادة حماس رداً قوياً على التعتت الإسرائيلي، حيث يعتبر من أكثر

عناصر حماس حدة تجاه الاحتلال، «وأشدها عناداً وأقواها مراساً» وفق الإعلام الإسرائيلي.

وأكدت الحركة أن قرار استخلاف السنوار على المكتب

رئيساً لحركة حماس «سالة لإسرائيل بأنه حي، وأن قيادة حماس في غزة قوية وقائمة وستبقى».

ومن جانبها، قال محلل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» آفي يسخاروف إن «حماس اختارت أخطر شخص لقيادتها».

ردود فعل فلسطينية

أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نقّتها في «قدرة

ولاقى اختيار السنوار لقيادة حركة حماس ترحيباً واسعاً في الدول العربية والإسلامية، واستاء كبيراً في إسرائيل التي تعتبر السنوار مهندس عملية طوفان

الأقصى التي كبدتها خسائر بشرية وعسكرية، وهزت صورة أجهزتها الاستخباراتية والأمنية أمام العالم، فأعلنت أن تصفيته أحد الأهداف الرئيسية لحربها

الحالية على غزة.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي إن «تعيين القاتل السنوار زعيماً لحماس هو سبب آخر للقضاء عليه، ومحو ذكر هذه المنظمة من على وجه الأرض».

كما قالت هيئة البث الإسرائيلية إن تعيين السنوار رئيساً لحركة حماس «رسالة لإسرائيل بأنه حي، وأن قيادة حماس في غزة قوية وقائمة وستبقى».

ومن جانبها، قال محلل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» آفي يسخاروف إن «حماس اختارت أخطر شخص لقيادتها».

ردود فعل فلسطينية

أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نقّتها في «قدرة

أعمال شغب وعنف في بريطانيا.. من أشعل نار الفتنة فيها



ليست واضحة.

وأشار إلى أن وسائل الإعلام الحكومية الروسية نشرت المعلومات المضللة مثمّلا فعل العديد من المتطرفين البريطانيين.

مكافحة زرع الكراهية

تعهد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، بتقديم «الدعم الكامل لقوات الشرطة، لاتخاذ إجراءات ضد المتطرفين الذين يحاولون زرع الكراهية».

وفي اجتماع لوزراء الحكومة، قال المتحدث باسمه «إن رئيس الوزراء أبلغ الحاضرين أن الحق في حرية التعبير، والاضطراب العنيف الذي شهدها، هما شيئين مختلفان للغاية».

وأضاف لا يوجد ميرر للعنف من أي نوع، وأكد أن الموقع الذي روّج للمعلومات المضللة مع روسيا،

ونقلت صحيفة إندبننت البريطانية عن وزير الأمن السابق، ستيفن ماكيارتلاند، قوله «إن روسيا قد تكون وراء حملة تضليل على وسائل التواصل الاجتماعي أدت إلى المشاهد المروعة في ساوثبورث، حيث قام المتظاهرون بأعمال شغب».

وقال رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية السابق، وسيايوسون أصابع الاتهام إلى روسيا بتدبير حملة المشبوه الذي نشر ادعاء كاذباً عن هوية الجاني كان مثالا على الحرب الرمادية التي يشنها فلاديمير بوتين».

ولكن «مركز الصحافة الاستقصائية» وهو منظمة أهلية بريطانية، قال «ليس هناك ما يؤكد تماماً أن روسيا تقف وراء هذا الموقع»، وقال إن علاقات الموقع الذي روّج للمعلومات المضللة مع روسيا،

سوق هال اللاذقية.. ضعف بالإمكانات وسوء بالخدمات، سوق دون تسويق



تقرير/ سلاف العلي

بدأت الأقبائل والكتابات على اللت والشكاوى من سوق الهال بمحافظة اللاذقية مرارا وتكرارا، تارة لتكدس القمامة وغياب النظافة، وتارة أخرى لانقطاع المياه، وكثرة الحفر، وغياب أعمال الصيانة والترميم. وأن السوق الذي تزايد مساحته على مئة دونم ويضم منات المحال التجارية، لا يعمل به سوى عامل نظافة واحد، ولهذا السبب كانت لجنة السوق تستقدم عمال نظافة على حسابها ولكن ارتفاع تكاليف أجور العمال أوقف المبادرة، وهذا كاف ليبرر ترددي واقع النظافة بالسوق، إضافة الى قلة عدد العاملين في ميدان النظافة وترحيل القمامة، إضافة إلى أن السيارات القادمة والمغادرة للسوق والتي يتجاوز عددها ألف سيارة تعاني من مطبات التي تنتشر بشكل عشوائي في السوق، وقد تم رفع كتب عديدة لتحسين سوية الخدمات في السوق وتقوية الإمكانات وزيادة عدد العمال والآليات، ولم تستكمل كافة أعمال ترميم الحفريات فيه، ولم تستكمل ورشات شركة الصرف الصحي أعمال تعزيل ، وإن السوق يفتقر لخدمات عديدة وصيانات شاملة كصيانة أعمدة الإنارة وغيرها.

وتم البدء بمشروع إعادة تأهيل سوق هال اللاذقية وتنظيم آلية العمل بنظام فورية بالتعاون بين ، الإدارة المحلية والتجارة الداخلية، بما يضمن تحسين آلية العمل، وتأمين انسيابية المواد من مواقع الإنتاج بأسعار عادلة، وتحقيق التوازن بما يتعلق بأسعار الخضار والفواكه وسواها ما بين المنتجين المزارعين و المستهلكين، وأن المشروع الذي بدأ العمل فيه يتضمن تحسين البنى التحتية، والتخثية، وبناء سور يحيط بسوق الهال، مبنى للإدارة، إضافة إلى ٢٠ مخزنا ومحلا جديدا ليصبح عدد المحال والمخازن ٢٣٥ ، إضافة إلى إقامة ثلاث ساحات عامة مخصصة لتفريغ وتحميل المواد من السوق وإليها من أرياف اللاذقية والمحافظات الأخرى، وقبان عدد (٤) على جانبي السوق لتخديم عملية التبادل التجاري، وكل ذلك من أجل إعادة تنظيم آلية العمل في السوق وعلاقة الفعاليات التجارية الموجودة ضمن السوق مع الفعاليات القادمة من خارج السوق، إضافة إلى تنظيم العلاقة مع باعة المفرق القادمين إلى السوق بهدف الحصول على فواكه الاستهلاكية اليومية لمحلاتهم من خضار و فواكه وغيرها من المحاصيل الزراعية، الخدمات العامة للموقع من تحسين الإنارة، شبكة الصرف الصحي، المياه، النظافة، خدمات متعددة أخرى كتنظيم عملية استثمار منشآت المشروع والمتمثلة حاليا بالمحلات القائمة، والشروع بإنشاء سوق هال جديد يحدد موقعه حسب توافر الأراضي المناسبة لذلك، ناهيك ببناء السور المحيط بالسوق مع تنفيذ بوابة دخول و خروج وإضافة إلى تنظيم عملية التبادل التجاري من خلال تطبيق نظام الفوترة و مراقبة الأسعار وجودة المواد وتقديمها إلى السوق المحلية، وأن يتم التنسيق مع الجهات العامة (مجلس مدينة اللاذقية، الشركة العامة للبناء والتعمير، الشركة العامة للصرف الصحي) لإكمال الخدمات اللازمة في المشروع، على أن تتم المباشرة بصيانة شاملة لشبكة الصرف الصحي في السوق، تزفيت ساحات السوق و تخصيص حيز مناسب لتجميع سيارات النقل و إخراجها من ساحات السوق إلى ساحة انتظار، وذلك نظرا لما تسببه من حالة إرباك أثناء دخول وخروج السيارات الناقلة للمواد، كما يتم العمل على استكمال الخدمات الأساسية من (إنارة- دروات مياه- استراحة للزوار) لتخديم السوق من جميع النواحي.

سوق الهال في اللاذقية من الأسواق المهمة التي تعكس واقع الإنتاج الزراعي، غير أن الملاحظ هذا العام ارتفاع الأسعار بشكل جنوني مقارنة بالعام الماضي، واقع الحال الذي انعكس سلبا على كل من المزارع والمواطن على حد سواء ففلا المواطن متراح من ارتفاع الأسعار، ولا المزارع أخذ حقه من تدني الأسعار مقابل ارتفاع تكاليف الإنتاج، فرغم الإنتاج الوفير من أصناف الخضار والمحاصيل وغيرها، التي تكتنف بها محال الجملة في سوق الهال، إلا أن تكلفة إنتاج الخضار ترهق المزارع الذي يتكبّد مصاريف ارتفاع أسعار البذار والحرارة وغلاء الأسمدة والبذار والمبيدات الزراعية وغلاء

المحروقات، إضافة إلى ارتفاع سعر النابليون والعبوات وأجور العمال والنقل، التي زادت جميعها أضعافا عن العام الماضي، وأيضا ارتفاع العمولة في سوق الهال التي وصلت إلى ٧,٥ ٪ من المبيعات. السيد أبو قيس وهو مزارع من البهلولة قال لنا شاكيا عن ارتفاع سعر طن السماد، وأجرة سيارة النقل التي وصلت الى المليونين ليرة، وأن عملية البيع في سوق الهال تتم لمن يدفع أكثر وأن اختلاف السعر بين الصباح ومحصلونا فجرا يكون السعر مرتفعا ومع مرور النهار يبدأ السعر بالانخفاض وعند نهاية اليوم ينخفض كثيرا، على أرض الواقع المتحكم هو تاجر الفلورة، ويعود اختلاف سعر المنتج إلى العرض والطلب، ناهيك عن أن هناك ظاهرة سلبية منتشرة في التلاعب بالوزن والسعر، وأشار إلى غياب الفوايز من قبل تاجر الجملة، وتحكمه بالمزارع وتاجر المفرق، فالمزارع يبيع أغلبية المحصول بالدين تاجر الجملة، ما يضطره إلى الرضوخ للسعر الذي يحدده التاجر وليس الشثرة الصادرة عن التجارة الداخلية، كذلك الحال بالنسبة لتاجر المفرق الذي يضطر إلى الشراء بالدين، وبالتالي لا نجد دورا للمسؤول في سوق الهال والذي من مهامه تدقيق الفوائير.

السيد جهاد من سكان ريف القرداحة قال لنا: الفارق الكبير بين أسعار الجملة في سوق الهال وأسعار المفرق في الأسواق يعود إلى عدة أسباب أهمها أجور النقل الناجمة عن ارتفاع أسعار المحروقات، إضافة لأجور العمال التي تصل إلى ما بين ٧٠ – ١٠٠ ألف ليرة للعامل و لفرق الموصافة والضرائب والرسوم التي يدفعها أصحاب المحلات لمختلف الجهات العامة وهاشم

الذي انزعج يأخذُه صاحب المحل، وهناك زيادة في تكاليف الإنتاج الزراعي والذي قلل المساحات المزروعة وبالتالي قلل الإنتاج و العرض، ويشبه جهاد الحالة بين المنتج وأسواق الهال بمن يعرض ابنته للزواج ولا يجد راغبين، ويسترجع جهاد عدد المرات التي عادت فيها السيارات بمحلتها إلى أصحابها، لأن البضاعة لم تجد من يريدها، وفي هذه الحالة كل الخسائر يتكبدها المزارع وكل الحلقات الباقية ليست معنية بما يحصل، ويشوب العلاقة بين المنتجين وأسواق الهال خلل كبير، حيث أن كل من يعمل في ذاك السوق يصبح خرواجة على حساب تعب وشقاء المزارع الذي لم يتغير حاله خلال عقود عمله في الزراعة، الحلقات كثيرة وجميعها تضمن

أرباحها رغم أن الحصة الأكبر لتجار سوق الهال، وحده المنتج الذي يدخل مقامرة مع كل موسم يزرعه، حيث أن احتمالات الربح تساوي احتمالات الخسارة عبر عقود، ورغم كل شمرات الدعم التي تطرحها الحكومة، وأصاف أن الشحنة الذين يقومون بملء الشاحنة بالمخضروات من أرض المزارع وإفراغاها في سوق الهال، وهؤلاء حصتهم محفوظة ومضمونة وتشكل نسبة لا بأس بها من قيمة أي نقلة خضار أو فواكه إلى سوق الهال، وتسعيرة النقلة ضمن القرية الواحدة لا تقل عن مليون ليرة تبعاً للقرب أو البعد عن سوق الهال، أما النقل بين المحافظات فله أرقام يصنها منتجون بالفاكية، وعندما يصل الشحنة إلى السوق يقصدون تاجر الجملة وهو الوسيط ما بين المنتج وتجار المفرق. هؤلاء يصغفهم التقل بين المحافظات فله أرقام يصنها منتجون بالفاكية، وعندما يصل الشحنة إلى السوق يقصدون تاجر الجملة وهو الوسيط ما بين المنتج وتجار المفرق. هؤلاء يصغفهم التقل بين المحافظات فله أرقام يصنها منتجون بالفاكية، وعندما يصل الشحنة إلى السوق يقصدون تاجر الجملة وهو الوسيط ما بين المنتج وتجار المفرق. هؤلاء يصغفهم التقل بين المحافظات فله أرقام يصنها منتجون بالفاكية، وعندما يصل الشحنة إلى السوق يقصدون تاجر الجملة وهو الوسيط ما بين المنتج وتجار المفرق. هؤلاء يصغفهم

يقول أحد خبراء التنمية، لم يرغب بذكر اسمه، إن تحديد نسب الربح للحلقات الوسيطة أمر ضروري ولكن على الواقع لا يحصل، ويتساءل لمصلحة من يخسر المزارع؟ ولماذا لا تلعب مؤسسات التجارة الداخلية دور منافس لأسواق الهال وتشتري بسعر داعم، ثم تبيع المستهلك بربح معقول وتكسر احتكار التسعير من أسواق الهال؟ ولكن لا يحصل هذا.

السيد أبو نورس احد تجار سوق الهال قال: ان اعتمادنا في البيع والشراء على العرض والطلب الذي يعد أساس تحديد سعر كل منتج زراعي، فالمحصول يبدأ بالوصول إلى السوق منذ الساعة الثالثة صباحا، ويتم تسعير المنتجات الزراعية بدءا من الرابعة صباحا، إذ يضع المزارع منتجاته الزراعية لدينا لنبيعها. ونحن بدورنا نتابع مع الزبون تحصيل الأموال وطريقة الدفع. ويضيف: قد يكون الدفع نقدا أو بالتقسيط فعندما يشتري منا الزبون أكثر من مرة نقدا نتولد بيننا وبينه معرفة ضمن السوق ثم يصبح زبونا يوميا ويبدأ بأخذ كميات كبيرة بالتقسيط وذلك نتيجة ثقة منحه ل تجار السوق من خلال التعاملات اليومية فيما بينهم.

السيد أبو هيثم المزارع في مشقينا قال: نضع محصولنا

حماء/ جمانة الخالد
تنتشر المواد المغشوشة والمنتهية الصلاحية بشكل كبير في أسواق حماة، مع الغلاء وضعف الرقابة حيث يتفنن بعض الباعة والتجار في أساليب الغش رغم مخاطره على المستهلكين.
آخر صبيحات الفساد طالت قطاع التبغ مع انتشار ظاهرة المعسل المغشوش بشكل واسع في ريف حماة بشكل كبير، عبر ورشات سرية صغيرة تعمل بعيداً عن أعين الرقابة والجهات المختصة.
وانتشر «المعسل المضروب» المصنوع من نشارة الخشب وبقايا التبغ السنية، والتي يضاف لها مادة الغليسرين والعسل الأسود والأصبغة ومواد سكرية، خلال الأشهر الماضية في حماة، وكان له طعم سيئ جداً وتسبب بأضرار صحية لبعضهم،

كما أن الموزعين لجؤوا لتزوير العلب عبر وضع لصاقات شركة «النخلة» الأصلية.
وتعج أسواق الريف والمدينة بالمواد الغذائية المغشوشة، لا سيما مشتقات الحليب التي تضاف إليها البودرة والنشاء ومادة السبيداج الكيماوية التي توضع عوضاً عن اللبن المصفى.
ومع تكدس كثير من المساعدات الغذائية منذ فترة الزلزال وما بعدها في مستودعات جمعيات محلية وتجار في المنطقة، ومشاهدتها لاحقاً على البسطات وفي المتاجر، عانى كثير من أهالي حماة مؤخراً من المواد المنتهية الصلاحية والفاسدة، لا سيما المربدتلا والطحين والأرز والبقوليات.

وكثير من العائلات تخسر أموالها بسبب جنس التجار، حيث يشترون هذه المساعدات

بأسعار أقل من السوق ويبدلون أكياسها وأحياناً تكون تقليداً لشركات معروفة في السوق، مما يجعل المستهلك الضحية.
ومع وصول أسعار اللحوم إلى مستويات قياسية وعدم قدرة معظم الأهالي على شرائها، انتشرت في أسواق حماة ظاهرة خلط لحوم محضرة مسبقاً ببعضها مع بعض ووضع «النتر» في اللحوم، ولحوم مفرومة منتهية الصلاحية أو مزورة الصلاحية.
ويرى أهالي أن السبب الأول لانتشار الغش والمواد الفاسدة هو الحالة الاقتصادية السيئة للناس والفقر وعدم تقبل البائعين للخسارة أو تخفيض ثمن المنتجات، موضحاً أنه في الشهر القاتل سجلت مخالفات بمليارات الليرات معظمها في المطاعم والمتاجر بسبب مواد فاسدة.

ولا تتوقف ظاهرة الغش عند هذا الحد،

منوعات

ضعف الرقابة يساعد على انتشار المواد المغشوشة في حماة



كالكهربائيات، فضلاً عن صناعة الملابس القطاعات إلى التلاعب بالمواصفات لزيادة الأرباح، وطال هذا الأمر حتى قطاع الأدوية والأجهزة الثقيلة المصنعة محلياً، والضغوط الاقتصادية.

حيث أسهم انتشار الفساد في معظم

القطاعات إلى التلاعب بالمواصفات لزيادة الأرباح، وطال هذا الأمر حتى قطاع الأدوية والأجهزة الثقيلة المصنعة محلياً، والضغوط الاقتصادية.

خطوات خجولة لتحسين واقع مياه الشرب في الساحل السوري



والمياه تضخ كل ٣٥ إلى ٤٥ يوما، فقط يومين لمدة ساعتين و أثناء انقطاع الكهرباء، هناك وجع ومعاناة لدى الأهالي بسبب انقطاع مياه الشرب لفترة طويلة يجب أن يكون هناك حل للتعديات والمشاريع المقامة على خط الضخ من بيوت بلاستيكية وغيرها، الناس غير قادرة على دفع ثمن المصهرج، والسؤال الأهم كيف يستطيع شخص زراعة بيوت بلاستيكية ورهيا ونحن لا نجد ماء لنشرب، كل مطالبنا هو أن نشرب؟

التي تضخ إليه هي ٧٠ أو ٧٥ أو ٨٠ ساعة ضخ بكل تحويلة على خزان القرية، فهل يقلل أن يكون هناك ٨٠ ساعة ضخ لخزان سخته ٥٠٠ برميل ولا يصل للمواطن برميل واحد؟ إذا هناك مشكلة ومن حقا أن نعرف أين تذهب هذه المياه، مع العلم يوجد العديد من المزروعات مقامة على مشروع الماء وتم التواصل مع مدير مؤسسة المياه بهذا الموضوع، يوجد في القرية بنر ٤٥٠ م والباقي مياهه سطحية، فكيف نستطيع تدبر أمورا

دعا للتوفيرين إلى الاستخدام الصحيح للعقل باعتباره وسيلة للوصول إلى المعرفة بكل أنواعها،

وأشاروا إلى أن جزءاً كبيراً من البشر يعيشون حالة من الخمول والجبن، لعدم وجود التشجاعة لديهم للبحث عن الحقيقة، واستخدام العقل للوصول إليها، ويعملون على مبدأ «إذا وجد كتاب يفكر لي، ومدير روحي يفكر علي، فليست بحاجة إلى التفكير». وهذا ما سبّل لمعظم أصحاب السلطة استغلال هذا المبدأ واستمرار السيطرة على عقولهم، «كما يفعل المعلومون مع التلاميذ الجبناء والكلسايا، حيث يضعونهم في عربة صغيرة لأطفال خوفاً عليهم من المخاطر التي قد تحدث لهم إذا حاولوا المشي وحدهم». ولكن هذا الخوف من السقوط يقيهم أطفالاً طوال حياتهم، فلن يتعلم الإنسان المشي دون أن يسقط، حسب دعاة التنوير.

ولذلك اعتبروا أن من واجبه حماية الإنسان وتعليمه ليصبح ناضجا وقادراً على الاعتماد على نفسه، واستخدام عقله للتحرر من المعتدات الغريزية في الحلقن الفطرية التي تشكلت في ميدان المعرفة، أو تلك المستوحاة من الأديان.

فالعقل يستطيع إدراك كل اشكال المعرفة،



نقاط سريعة حول المجتمع المدني في سوريا



إعداد أنعام إبراهيم نيوف

بغض النظر عن التطورات التي طرأت على مفهوم المجتمع المدني، إلا أن المصطلح بمفهومه الحالي ظهر عقب نشوء الدولة الحديثة، ووفق معظم الكتابات فهو الوسيط بين المجتمع والدولة والقطاع الخاص، ويتضمن أشكالاً متعددة من التنظيم كالمنظمات غير الحكومية والنوادي والمنندبات والفرق التطوعية وال نقابات والاتحادات والهيئات الدينية، ويتباين دور مؤسسات المجتمع المدني المحلية حسب السياق الذي تعمل فيه، ففي فترات السلم تتركز جهودها في الحالة المثالية على تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وعلى التنمية المستدامة والتثقيف الانتخابي والمراقبة، وتعزيز الحوار والتفاهم بين الأطراف المختلفة، وقد تقوم بمساعدة المحتاجين وتقديم الخدمات الأساسية، أما خلال النزاعات والصراعات الداخلية فتتجه هذه المؤسسات عادة للتصدي للآزمات الإنسانية وتقديم المساعدات الطارئة للمتضررين، ومراقبة حقوق الإنسان وتوثيق الانتهاكات، وتشجيع حل النزاعات بوسائل سلمية، كما يمكن لها أن تلعب دورا في تعزيز حقوق النساء والشباب والمجموعات الضعيفة والمهمشة، وعقب انتهاء النزاع عادة ما تتجه هذه المؤسسات حسب اختصاصها إلى تعزيز عمليات المصالحة والمساعدة في إعادة بناء المجتمع وإعادة التأهيل الاجتماعي والاقتصادي، ودعم عمليات الشفافية والمساءلة وتعزيز ثقافة السلم وحقوق الإنسان في المجتمع المتضرر.

في الحالة السورية وقبل عام ٢٠١١ كان لدينا مجتمع مدني صوري، وللحديث شجون والام وماسي، عندما يكون عن منظمات المجتمع المدني السورية والمنظمات الحقوقية السورية،

ودورها في عملية التنمية وتعزيز ثقافة المواطنة في سورية خلال السنوات السابقة لأحداث عام ٢٠١١، لذلك عند البحث والتقصي عن دور مميز لها، مما يحتم الاخذ، بعض الحقائق التالية:

لقد ساد في سورية غياب شبه تام لأية تعددية سياسية ووسائل إعلام مستقلة، وكذلك عدم وجود قوانين تسمح بنشاط وعمل المنظمات.

مازالت الاطراف الحكومية وغير الحكومية، وخاصة السياسية منها، تنظر بعين الريبة والشبهة والاتهامات الى هذا المكون المجتمعي الهام.

ادوارها معطلة في اية عملية تنموية، ونتيجة اعاقا ذاتية وموضوعية لديمها.

دورها على الاعلام الاخباري الحديث دون الاعتماد على خطط ممنهجة.

لم تتوفر أية مناخات حوارية ندية يمكن لهذه المؤسسات والمنظمات للوقوف على حاجات المجتمع ومشاكله وتطلعاته ومناقشة قضايا مثل حقوق الإنسان والإرهاب وسبل مواجهته، او المساعدة بنسهيل عمل ونشاط مؤسسات المجتمع المدني ودعم استمرارها.

على الرغم من تأثير طبيعة النظام السياسي على نشاط المجتمع المدني بصورة عامة، إلا أن ذلك لا ينفي أن بإمكان هذا المجتمع الانخراط في المجال السياسي إلى جانب ادواره

الأخرى الإنسانية والتنموية، ويقي تأثير طبيعة النظام السياسي متصصراً

عجز هيئات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية في ايجاد الكيفيات والاليات لتعزيز دور المرأة في المجتمع من خلال ممارستها لحقوقها الطبيعية والمدنية.
بناء التحالفات والشراكات.
ان التحديات ناتجة عن وضعيتها التاريخية، ومنها:
عجز هيئات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية في ايجاد الكيفيات والاليات

الضرورية الهامة: للحوار والتنمية

عقبة تكوينية مرتبطة بمواقفها من منع الاعتقالات التعسفية والإخفاءات القسرية وإيقاف التعذيب.

تبني وممارسة مفهوم الاختلاف في العقيدة وحرية الرأي كمفهوم ديمقراطي.

القلق من مسألة كون المؤسسات المدنية والمنظمات الحقوقية تشكل عائقا أمام الأجهزة الحكومية، في مواجهة حاجات المجتمع ومتطلبات.

يصعب على هذه المنظمات العمل في ظروف ومناخات لا تتوفر على حق المشاركة والتعددية السياسية والتثثيل السياسي وضعف فعالية المجتمع المدني سياسيا وضعف دوره في الوساطة والرقابية

بعض المقترحات والحلول:

الدور الذي يمكن أن تلعبه الهيئات المدنية والحقوقية في التعامل مع وسائل الإعلام وتوجيه الرأي العام.

القيام بدور قانوني مهم والسعي الجدي لتكريس سيادة القانون والمساواة والعدالة لممارسة الحقوق المدنية في المجتمع، والعمل من أجل تفعيل الحقيقي لمفهوم المواطنة على أساس المشاركة الواسعة في العملية لسياسية.

التحريك السريع إلى مكافحة كل ما يثير الفتن الداخلية ووضع الحلول العملية لعدم تكرار الجرائم.

تعزيز دور المرأة في المجتمع من خلال ممارستها لحقوقها الطبيعية والمدنية.
السعي لتحقيق العدالة الاجتماعية، ودعم الخطط والمشاريع التي تهدف إلى إدارة المرحلة الجديدة في سوريا.

تم صياغة هذا المقال بالاستناد على عدة مصادر مدنية وحقوقية.

تقرير/ خالد الحسين

شهدت أسعار الذهب خلال الأيام والأسابيع الماضية ارتفاعاً ملحوظاً، ودعم هذا الارتفاع توقعات انخفاض أسعار الفاندة والتوترات الجيوسياسية بالمنطقة. ونفس الشكل فقد ارتفع الين الياباني مقابل الدولار، في تعويض لانخفاضات سابقة، إذ أدى تصاعد حدة التوتر إلى زيادة الطلب على العملة اليابانية باعتبارها ملاذاً آمناً.

وأهم ما يدور حالياً هو أن ثل أيبب تدرس الرد على هجوم صاروخي على الجولان السوري المحتل أدى إلى سقوط ١٢ قتيلًا. واتهمت إسرائيل الولايات المتحدة حزب الله اللبناني بالمسؤولية عن الهجوم الذي وقع على بلدة مجدل شمس، بينما نفى الحزب مسؤوليته.

ويكتف رد فعل السوق عن هشاشة معنويات المستثمرين في أعقاب عمليات البيع السريعة لأسهم التكنولوجيا الأسبوع الماضي والتي ساعدت الين على الارتفاع إلى أعلى مستوى له في ١٢ أسبوعاً مقابل الدولار يوم الخميس.

وانخفض الدولار في أحدث التعاملات ويكتف رد فعل السوق عن هشاشة معنويات المستثمرين في أعقاب عمليات البيع السريعة لأسهم التكنولوجيا الأسبوع الماضي والتي ساعدت الين على الارتفاع إلى أعلى مستوى له في ١٢ أسبوعاً مقابل الدولار يوم الخميس.

٠,١٧٪ إلى ١٥٣,٥١ ينا بعد هبوطه ٠,٣٥٪ في بادئ الأمر.

وبدأ الدولار تعاملات، بارتفاع حوالي ٠,٣٦٪ مع امتداد انتعاش سوق الأسهم العالمية من يوم الجمعة إلى يوم الاثنين في آسيا، مع ارتفاع متوسط أسهم المؤشر نيكى الياباني بأكثر من ٢٪. وانخفض الدولار إلى ١٥١,٩٤٥ ين يوم الخميس للمرة الأولى منذ الثالث من مايو/أيار، وأنهى الأسبوع منخفضا ٢,٠٤٪ في أسوأ أداء أسبوعي منذ أواخر إبريل/نيسان.

وانخفض مؤشر الدولار الذي يقيس العملة مقابل الين واليورو والجنيه الإسترليني وست عملات رئيسية أخرى بنسبة ٠,١٩٪ إلى ١٠٤,١٧. وانخفض اليورو بنسبة ٠,١٥٪ إلى ١٦٦,٥٣ ينا. واستقر عند ٨٤,٣٥ بنشا بريطانيا

ولم يتبعد كثيراً عن أعلى مستوى له عند ٨٤,٤٨ بنشا يوم الجمعة وهو الأقوى منذ العاشر من يوليو/تموز. وارتفع الجنيه الإسترليني ٠,١٤٪ إلى ١,٢٨٨٥ دولار. وصعد الدولار الأسترالي ٠,٢٤٪ إلى ٠,٦٥٦٣ دولار ليتعافى من أدنى مستوى سجله

يوم الجمعة عند ٠,٦٥١٥ دولار، وهو مستوى لم يحدث منذ بداية مايو/ أيار. وسجلت العملة المشفرة الرئيسية البيتكوين ارتفاعا ٢,٦٪ إلى ٦٩٢١٢ دولارًا، بعدما تلقت بعض الدعم من التعليقات الإيجابية للمرشح الرئاسي الجمهوري الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. وكان ترامب قال عن بيتكوين يوم السبت، إن الولايات المتحدة يجب أن تهيمن على هذا القطاع وإلا فإن الصين ستقل ذلك.

وفي أسواق المعادن النفيسة، ارتفعت أسعار الذهب وسط توقعات بخفض أسعار الفاندة الأميركية في سبتمبر/أيلول وتصادع حدة التوتر الجيوسياسي في الشرق الأوسط، بينما تحول التركيز إلى اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن السياسة النقدية المقرر انعقاده في وقت لاحق من الأسبوع.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية ٠,٥٪ إلى ٢٣٩٧,٦٥ دولارًا للأونصة بحلول الساعة ٠٠:٢٥ بتوقيت غرينتش. وزادت العقود الأميركية

اقتصاد وبيئة

العدد ٢٣٣ - الأربعاء ١٤ آب ٢٠٢٤ م

عوامل سياسية تدفع بمؤشر سعر الذهب للارتفاع



الأجلة للذهب ٠,٧٪ إلى ٢٣٩٦,٧٠ دولارًا.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية ٠,٩٪ إلى ٢٨,١٤ دولارًا للأوقية، كما ارتفع البلاتين ٠,٩٪ إلى ٩٤٣,٤٩ دولارًا. وصعد البلياديوم ١,١٪ إلى ٩٠٩,٧١ دولارًا. واجتمعت لجنة السوق المفتوحة الاتحادية للبنك المركزي الأميركي

يومي ٣٠ و٣١ يوليو/تموز وبقيت أسعار الفاندة دون تغيير عند ٥,٢٥٪ إلى ٥,٥٠٪.

لكن بيانات الوظائف الأميركية الأضعف في يونيو/حزيران وتباطؤ التضخم وتعليقات كبار المسؤولين في البنك المركزي الأمريكي دفعت سوق العقود الأجلة إلى تسعير كامل لخفض بمقدار ٢٥ نقطة أساس في سبتمبر/أيلول.

لدى التجار باعتبار أنها ستمر لعدة مناطق في طريقها إلى العراق.

أكد عدد من الفلاحين أن الكثير منهم حولوا آلاف التولمات إلى الزراعات الاستوائية هربا من الخسائر بالزراعات السابقة، فالأسعار غير مقبولة ولا تحصل بعضا من تكلفة إنتاجه ونقله، ومنذ أكثر من اربع سنوات لم يحصل الفلاح بقرى القدموس على سداد البوتاس أو اليوريا، والعبوات ارتفعت أثمانها بشكل كبير، ووصل سعر صندوق الفلين إلى ١٥ ألف ليرة، والبالستيك الصغيرة إلى ٨ آلاف، وسماصرة سوق الهال يتقاضون ٧٪ من الفلاح، بينما الأسعار تعط هامش ربح لم يتجاوز ٢٠٠٠ لى ٣٠٠٠ ألف ليرة، معتبرين أنها كارثة حقيقية لمحاصيل المحافظة الاستراتيجية، وأن ما يحصل لمصلحة تجار كبار على حساب الفلاح.

وعن دور المؤسسة السورية للتجارة أشار الفلاحون إلى أن المؤسسة تفرز البضاعة لديها وتشتري الاكسترا والنخب الأول والثاني فقط، ويوجد خيار وفقوس باختيار الفلاحين، إضافة إلى أن أسعارهم منخفضة ولا تتناسب مع أسعار السوق، مطالبين بفتح باب التصدير لأن السوق المحلية عاجزة عن استيعاب كامل الإنتاج.

السيد حسان وهو مهندس زراعي قال لقد شكك منتجو ومزارعو القدموس وكل محافظة طرطوس باستعداد تجار سوق الهال في المدينة للالتزام

بنسبة العملة التي من المتوقع ان يتم تخفيضها من ٧,٥ إلى ٥ ٪، بقرار من وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، وهو ما من شأنه إعادة التوازن إلى السوق بعدما شهدت قلتنا وفوضى واستغلالا

معظم التجار أصدقاء للمزارعين، وهناك تجار كثر يقومون للمزارعين ويخمدون الفلاحين أكثر من المصرف الزراعي واتحاد الفلاحين دون أي شروط، فالمعيار الأول هو إنتاج هذا المزارع، والسعر الذي يأخذه حتى ولو كان مديونا يحدده نوع البضاعة دون أي ضغط أو فوائد، فالتعامل مع الخضار والفواكه يشبه التعامل مع المياه المجدة ونحن معرضون في أي لحظة للخسارة، فمن السهل جدا توصيل البضاعة لكن تصريفها هو العمل، وهي مشكلة عويصة يتحكم بها العرض والطلب. وصف تجار سوق الهال في القدموس عملية تسويق المنتجات بالمرتدية نتيجة قلة الطلب بالسوق قياسا بالكميات المعروضة، إضافة إلى صعوبة التصدير ، وغير ذلك من فواتير المياه والكهرباء.



موجود في السوق، كما يعاني التجار من المشاكل المستمرة مع الشحنة الذين يأخذون كميات كبيرة من الخضار والفواكه بالأمانة ثم يخفون دون سداد ثمنها.

معظم التجار أصدقاء للمزارعين، وهناك تجار كثر يقومون للمزارعين ويخمدون الفلاحين أكثر من المصرف الزراعي واتحاد الفلاحين دون أي شروط، فالمعيار الأول هو إنتاج هذا المزارع، والسعر الذي يأخذه حتى ولو كان مديونا يحدده نوع البضاعة دون أي ضغط أو فوائد، فالتعامل مع الخضار والفواكه يشبه التعامل مع المياه المجدة ونحن معرضون في أي لحظة للخسارة، فمن السهل جدا توصيل البضاعة لكن تصريفها هو العمل، وهي مشكلة عويصة يتحكم بها العرض والطلب.

وصف تجار سوق الهال في القدموس عملية تسويق المنتجات بالمرتدية نتيجة قلة الطلب بالسوق قياسا بالكميات المعروضة، إضافة إلى صعوبة التصدير وتحمل نفقات النقل، ويتحدث الفلاحون أيضا عن اضطراهم في كثير من الأحيان لأخذ سلف من السماسرة والوسطاء يعاد سدادها عند الموسم لعدم قدرتهم على تحمل نفقات الإنتاج التي وصلت لمبالغ كبيرة جدا مقابل غياب أي دور إيجابي للمصارف الزراعية المسؤولة عن دعم الفلاح، ما تسبب في عجزهم عن ارتفاع مستلزمات إنتاج الخضار، والمشاكل الكبيرة التي تواجههم في نقل البضائع، كما يشككي البعض منهم تقييم المنتجات الزراعية والنسبة المئوية التي يحصلها تجار السوق من محاصيلهم وتبلغ ٧,٥ ٪، وكذلك خسومات فرق الوزن التي تتصلب ٣٪ من وزن البضاعة تصيب على الفلاح، وموضوع صناديق التعبئة التي تعبأ بها المنتجات ويحتملون سعرها، ويتحدث الفلاحين أيضا عن مشاكل المراكز الوسيطة التي لعبت دورا سلبيا في تسعير البضائع والمنتجات، وتقليل سعرها رغم أن سعرها في السوق أكثر بكثير، لكن الفلاح يبيع لإنتاجه لتلك المراكز مضطرا لعدم قدرته على

تقرير/ أ ن

سجلت أسعار المنتجات الزراعية على مستوى الأسواق في طرطوس عموماً، وفي القدموس خصوصاً، إذ وصل سعر كيلو البطاطا لتسعة آلاف ليرة سورية، ولا ينقص سعر كيلو البندورة أو الخيار عن الستة آلاف ليرة رغم أن إنتاج البيوت المحمية قد انتهى موسمه الشتوي، في مشهد غير مفهوم أو مفسر يربك المواطن، ويزيد من حيرة الفلاح، فالأول يشكو نار الغلاء، والارتفاع المستمر، والآخر يشككي القلة والغبن من السماسرة وتجار أسواق الهال، وكلاهما يعد الحلقة الأضعف في سلسلة تجارية باتت معروفة وتتحكم بالعملية الإنتاجية للخضار والفواكه، سلسلة تتضمن مسامرة، وتجار، ووسطاء، يعيدون ضبط إيقاع أسعار المنتجات الزراعية ويتحكمون بها بما ينسجم مع مصالحهم، وعلمهم الوسيط، ويضيق الخناق على الفلاح والمستهلك، لكن المفارقة أن لتجار السوق أيضا شجونهم الخاصة ومشكلاتهم التي تجعلهم من جهة نظرتهم أصحاب مظلومية أيضا، فمن يتحمل مسؤولية كل ما يحصل، ومن يعيد ضبط إيقاع أسواق المنتجات الزراعية بما يكفل رضا الجميع.

سوق الهال في القدموس يبدو مكانا مثاليا للوقوف عند وجهة نظر العديد من الجهات المعنية بالإنتاج الزراعي، إذ تقابل هناك بعض الفلاحين فيحذرونك عن ارتفاع مستلزمات إنتاج الخضار، والمشاكل الكبيرة التي تواجههم في نقل البضائع، كما يشككي البعض منهم تقييم المنتجات الزراعية والنسبة المئوية التي يحصلها تجار السوق من محاصيلهم وتبلغ ٧,٥ ٪، وكذلك خسومات فرق الوزن التي تتصلب ٣٪ من وزن البضاعة تصيب على الفلاح، وموضوع صناديق التعبئة التي تعبأ بها المنتجات ويحتملون سعرها، ويتحدث الفلاحين أيضا عن مشاكل المراكز الوسيطة التي لعبت دورا سلبيا في تسعير البضائع والمنتجات، وتقليل سعرها رغم أن سعرها في السوق أكثر بكثير، لكن الفلاح يبيع لإنتاجه لتلك المراكز مضطرا لعدم قدرته على

الشرق الأوسط يرتج... والمكواة في النار

منطقة الشرق الأوسط، أو كما قال عنها أحدُهم يوماً «منطقة الشرخ الأوسط»، كانت الصراعات والحروب مزروعة في جوف تكوينها الجيولوجي والبشري. منذ عصور ما قبل التاريخ لم يرغب عنها الدم الذي تسفحه السيوف والسهام، بدوافع عرقية ودينية. لا يكتمل حلم الإمبراطوريات إلا بفرض وجودها على بحرها المتوسط، وأرضها وأنهارها

وامتدادها إلى الصحراء الكبرى. في مطلع القرن العشرين، تحركت الخرائط السياسية الكبرى؛ ثلاثت قوى عالمية وولدت أخرى. ظاهرة متفجرة ولدت، وكانت الصاعق الذي أضاف تعقيداً للجغرافيا والبشر في المنطقة. ولادة دولة إسرائيل التي حُلَّت بها أوروبا مشكلة مزمنة لها، وهي القضية اليهودية. الحرب العربية الإسرائيلية، اشتعلت مباشرة بعد إعلان قيام الدولة العبرية، وخسر العرب أولى معاركهم مع الكيان الجديد، الذي قام وسط وجودهم الجغرافي. أرض فلسطين لها خصوصية فريدة؛ حيث تداخل الدين والتاريخ.

اليهودية والمسيحية والإسلام، لها عروق وفروع في تلك الأرض المقدسة للجمع. الحروب الصليبية التي تقاتل فيها المسلمون والمسيحيون الغربيون سنوات طويلة، كانت محطة فارقة في تاريخ المنطقة والعالم. وفي الحربين العالميتين الأولى والثانية، كانت المنطقة من دافعي ما أخرجته الحروب، ورسمت خرائط التكوين السياسي الجديد.

فلسطين التي تُشكل الحجارة المقدسة في جبال التاريخ والدين، للعرب والمسلمين، لم يكن لها نصيب فيما أنجبته حروب القرن العشرين من كيانات سياسية. ولدت دول عربية في آسيا وأفريقيا، لكن أرض فلسطين كان لها قدر آخر، قامت على أرضها دولة إسرائيل. في حقبة المد القومي العربي، التي قادها الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، وتنظيمات حزبية قومية - «البعث» و«القوميون العرب» - كانت فلسطين هي القُدّاحة السياسية والفكرية القومية، التي تلهب الخطاب، وتشعل عاطفة الجماهير العربية.

لمنظمة التحرير الفلسطينية. قضية فلسطين هي الفئار الذي يشعله ويرفعه كل من له مشروع زعامي، وتطلع لبناء مجال حيوي إقليمي عابر لحدود بلاده. ملالي إيران أسسوا مشروعهم على امتدادات طائفية في المنطقة. المشروع القومي، وتحديدًا الناصري، العابر للحدود المصرية، لم يؤسس ميليشيات مسلحة في البلدان العربية التي كانت له فيها خلايا شعبية تناصره. جمهورية إيران الإسلامية اتجهت مبكراً لفتح أبواب حوزاتها الفقهية، لأبناء الطائفة الشيعية في بعض الدول العربية، وبنيت منهم ميليشيات مسلحة في أوطانهم، بدعم عسكري ومالي كبير.

تحرير فلسطين التاريخية، واقتلاع الكيان الإسرائيلي، كانا الصوت التعويدي الذي لا يغفو في إيران. الممانعة والمقاومة صارتا خريطة سياسية وعسكرية واسعة، به مشتركات دينية وثقافية وروح الله الخميني. انتصرت الثورة وأنهيت النظام الشاهنشاهي. هُزّ هذا الحدث الكبير العالم، وتوّعت ردود الأفعال حياله. شدّ بروز قيادات دينية، بعباءتهم الكبير العالم، وتتوّعت ردود الأفعال على القوي العربي، التي قادها الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، وتنظيمات حزبية قومية - «البعث» و«القوميون العرب» - كانت فلسطين هي القُدّاحة السياسية والفكرية القومية، التي تلهب الخطاب، وتشعل عاطفة الجماهير العربية.

في سنة ١٩٧٩ انفجرت في المنطقة ثورة إيرانية ترفع شعارات معادية للاستعمار والإمبريالية الأميركية، وترتدي جلباباً دينياً إسلامياً، بقيادة رجل دين هو آية الله روح الله الخميني. انتصرت الثورة وأنهيت النظام الشاهنشاهي. هُزّ هذا الحدث الكبير العالم، وتتوّعت ردود الأفعال حياله. شدّ بروز قيادات دينية، بعباءتهم الكبير العالم، وتتوّعت ردود الأفعال على القوي العربي، التي قادها الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، وتنظيمات حزبية قومية - «البعث» و«القوميون العرب» - كانت فلسطين هي القُدّاحة السياسية والفكرية القومية، التي تلهب الخطاب، وتشعل عاطفة الجماهير العربية.

عاصفة الرعب الناري التي هُزّت الكيان العبري، كانت المشروع الإيراني الخطير الذي يقترب كل يوم من إنجاز السلاح النووي. الصواريخ بعيدة المدى بقدرات بالقنطة.

حركة شبه معدومة.. استمرار واشتداد أزمة النقل في طرطوس



ويشار ان الطلاب باتوا يتوجهون إلى كراج الانطلاق قبل ساعات من توقيت الامتحان في جامعتي طرطوس وتشرين، خوفا من عدم الوصول في الوقت المحدد وحرمانهم من تقديم المادة، والموظفين الذين يسكنون في أنحاء المحافظة وضواحيها ومدنها وقرأها ويتجهون إلى مركز المدينة للاتحاق بوظائفهم ، حيث أنهم يعانون جدا ويجدون صعوبة كبيرة في الحصول على وسيلة نقل. السيدة أمينة موظفة في مؤسسة الكهرباء بطرطوس اضافت قائلة: يمكنني تشبيه قصة الموظفين وقدرتهم بالحصول على وسيلة النقل يعود على مدى براعتهم بلعبة الملامكة والمصارعة الرومانية والحررة وقدرتهم على الجري السريع والأهم لياقتهم المفيدة لهم بسباق الماراتون وكل ذلك من أجل للوصول إلى وسيلة المواصلات والطحن والدفش للحصول على مقعد مشترك او جزء من مقعد، ورغم ذلك تكون النتيجة الوصول متأخرين إلى عملهم.

لكن للسائقين كان لهم كلاما آخر، فالسيد رامز وهو سائق على خط الدريكيش طرطوس، تكلم بآلم شديد وقال: انه لم يتمكن من الحصول على مخصصاته من المازوت منذ البارحة ظهراء، رغم انه اضطر للانتظار في الكازية لأكثر من أربع ساعات، حيث ازدحام شديد للسيارات ومزاجية صاحب الكازية والفوضى والصراخ والحر الشديد

ويعتقد ان استمرار أزمة النقل في طرطوس سيشهد مزيدا من الازدحام والاضطراب، خاصة في أوقات الذروة، انطلاقا من مناطق المحافظة باتجاه مدينة طرطوس، ويضطر السكان للانتظار لساعات طويلة، ليحظوا بوسيلة نقل تنقلهم إلى أماكن عملهم والطلاب إلى مراكز امتحاناتهم وطلاب اخرين إلى جامعاتهم،

يختارون أصنافا جيدة وأخرى تالفة وموجودة لديهم منذ أيام، نحن نعيش أزمات ومتعددة متتالية، في حين يفتر كثير من السكان لتأمين أدنى الاحتياجات الأساسية في ظل الانهيار الاقتصادي الذي يعصف بالبلاد، ويعاني السكان بجانب سوق الخضار عند الكراجات القديمة وعاملو الخطوط الحديدية بطرطوس من تجمع القمامة بالقرب من منازلهم الموجودة بجانب الكراجات ومن انتشار الروائح الكريهة المزعجة، وانتشار الحشرات والقوارض، وهذه المعاناة ليست جديدة حيث تم رفع شكاوى عديدة بشأنها للجهات المعنية طيلة السنوات السابقة للمدينة والبيئة والمحافظة، والحلول لم تكن

أصلية) وعلى اساس ذلك تحدد قيمتها، بينما هناك من المختصين يؤكد بأن غالبيتها من النوع الرديء، منخفض العمر الافتراضي، ولا يوفر المردود المطلوب، كما أكد أحد الخبراء في المجال بأن التكلفة التراكمية، ستصطدم بقمم مضافة تظهر بالتقدم مثل قطع الغيار و الصيانة و التنظيف!.

ولا خلاف على إيجابية التوجه نحو الطاقة البديلة للمساهمة بمعالجة مشكلات الطاقة الكهربائية، لكن الأمر في مختلف الأحوال مرتبط بالكهرباء التي تحتاجها البطاريات للشحن، وحتى التقديرات التي تقول بأن قيمة فواتير الكهرباء ستكون عالية من باب تفضيل التحول نحو منظومة الطاقة الشمسية الأوفر كسبة وتناسب من الكهرباء والأمبيرات وحتى البطاريات، لم تراع جملة الظروف المحيطة باقتناء منظومة الطاقة الشمسية، في وقت يبحث فيه المواطن عن حلول تضمن الاستدامة دون إغفال القدرة المالية المتهالكة التي لا تحتمل فواتير اضافية!.

لن نناقش هنا الاسعار التفصيلية للألواح والمواد والمعدات والمستلزمات للمنظومة المنزلية التي كان سقفها سابقا لا يتعدى ٢٠ مليوناً حسب تأكيد أحد التجار بينما حاليا قد تفوق ٥٠ مليوناً وفقاً للقدرة التشغيلية، لأن الجانب الأهم هو موضوع الغش المتعلق بجودة الألواح المستوردة على أنها عالية

احتكار وتجاوزات في سوق ألواح الطاقة الشمسية



وارتفاع الاسعار! وهناك من يرى بأن تطبيق فروض الطاقة الشمسية التي تمثل أفضل الحلول المرحلية والمستدامة التي لحقت بركب التضخم

تقرير/ خالد الحسين
دائمة سحيقة يتيه المواطن في هبتها، وهو يبحث عن مصادر بديلة للطاقة في ظل معاناته المزمعة مع واقع الكهرباء المستعصي على الحلول والاستقرار، والتفتين المفرط الذي أضلم حياته وزاد من قهره وأوجاعه!

والمشكلة العويصة هنا تكمن بأن لا مناص للمواطن المحاصر الذي تتلاطمه الظروف الصعبة من كل حذب وصوب، سوى الهروب من تحت دلف الأمبيرات التي حطمت جميع الأرقام القياسية بالمخالفات والتجاوزات التي لم تجد من يردعها عجزاً أو تورطاً، إلى تحت مزارب تجار الطاقة

سلف ذكرها، بينما هناك نسبة كبيرة من المواطنين تمثل الغالبية غير قادرة على تأمين تكلفة تركيب ألواح الطاقة الشمسية، تلك المنظومة التي انتعش سوقها وثبتت قواعدها، مستغلة الظروف التي

تزامناً مع ركود الصرف.. السلع ترتفع بنسبة ٥٠٪، وعلى رأسها العقارات

حمص/ بسام الحمد
ارتفعت أسعار العقارات في سوريا عموماً وفي حمص بشكل خاص خلال العام الحالي بنسبة تجاوزت ٥٠٪، بينما الأجور والرواتب

بمعدل ١٠٠٠ مرة.
ويحتاج الموفر لرفع إيجار عقاره لمواكبة متطلبات الحياة اليومية المتزايدة، والبعض يقول إن الموفر لا يبرح، ولكن في الواقع هو مواطن مثل الممتاجر ولديه التزامات منزلية، ويعارض اقتصاديون فرض التسعير القسري للعقارات والإيجارات «لأن ذلك سيؤدي إلى خلق سوق سوداء، حيث يتفق



الموفر والمستأجر على تحديد أجرة للعقار بشكل جاني».

ورغم استقرار سعر الصرف لفترة طويلة، فإن أسعار جميع السلع بما فيها العقارات ترتفع، حيث أن أسعار العقارات خلال العام الحالي ارتفعت بنسبة تزيد عن ٥٠٪ لأن التكاليف أصبحت مرتفعة، وإن قسماً كبيراً

مجهولو النسب في سوريا حالات متزايدة، وتدابير محففة



تتربع العاصمة دمشق على قائمة أعلى نسبة للأطفال مجهولي النسب خلال الفترة الممتدة بين ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ ، لتليها مدينة حلب وعدد من المحافظات السورية.

تنتامي تبعاً ظاهرة الأطفال مجهولي النسب خلال الحرب السورية، لتتقيهم في الطرقات وعلى أبواب المساجد والكنائس والمستشفيات، وتجع بهم مختلف مناطق البلاد.

وعلى رغم ذلك يؤكد رئيس هيئة الطب الشرعي في سوريا زاهر حجو، «في حديثه على إحدى الوسائل المحلية»، وجود ١٩ طفلاً مجهول النسب خلال الربع الأول من العام الحالي فحسب، مقارنة بـ١٠٣ مجهولي النسب في عام ٢٠٢٣، جميعهم عثر عليهم بطرق مشابهة، بعد إلقاءهم في الطرقات، وأعمارهم بالأيام أو الأشهر، وذلك في مناطق سيطرة حكومة دمشق.

أشار حجو إلى أن مجهولي النسب في ٢٠٢٣ توزعوا بين ٦٩ ذكراً و٣٤ أنثى، وكانت حصة دمشق الأعلى منهم بـ ٣٤ طفلاً، تليها حلب، ثم بقية المحافظات التي يستنتى منها القتيطرة وريف دمشق واللاذقية والسويداء التي لم تسجل أية حالات.

تفكك أسري

وقفت مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في سوريا إسماعيل خليل «في حديثه على إحدى الوسائل الإعلامية المحلية» على جملة أسباب تؤدي إلى تزايد أعداد مجهولي النسب في البلاد، من بينها «الحالة الاجتماعية السيئة السائدة بوصفها المسبب الأول والأخير ويضاف إليها غياب الوعي والتفكك الأسري إلى جانب الفقر المدقع الذي يشكل جزءاً محوريا ولاعباً أساساً في هذا الملف».

وقال «لدينا أيضاً ملف الزيجات المختلطة ما بين الداخل والخارج وتمثل الزوج أو الزواج الداخلي وهرب الزوج أو اختفائه أو توجهه لمناطق خارج السيطرة الحكومية لسبب أو لآخر، فتجد السيدة نفسها وحيدة بلا سند ومعمل ومرعمة على التحلي عن طفلها الذي لن تستطيع أن تحيله وتربيته وتنشئه».

يعتقد مدير الشؤون الاجتماعية، وهي الجهة الأولى التي تعنى بالملف نظراً إلى تبنيها لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن مكافحة هذه الظاهرة صعبة للغاية وتتطلب جهوداً فوق الحد المتاح، وكل ذلك يبدأ من الوعي الجمعي الشامل من الجذور تمهيداً لمعالجة الأسباب لا النتائج.

وختم إسماعيل حديثه بالإشارة إلى أنه بمعالجة الواقع المرئي في ظل وجود هذه الحالات فإنه أيضاً من الممكن تسهيل اندماج هؤلاء الأطفال بتربيتهم

وتقويمهم بين الميآتم سابقاً ومشروع «لحن الحياة»

الجديد الذي صار الجهة الوحيدة المعنية بهم ويتم ذلك بشكل جيد وإنسيابي ومهني وأخلاقي، مضيفاً «حالياً لا يتخلى عنهم حين بلوغهم ١٨ سنة، بل يمكنهم البقاء حيث تربوا، ومتابعة تحصيلهم العلمي، وما إلى ذلك».

إجراءات متبعة

وحول الآلية التي يجري التعامل بها مع حالات الأطفال مجهولي النسب الذين يعثر عليهم من دون إثبات شخصية، أوضحت رئيس دائرة الخدمات في الشؤون الاجتماعية سجي بهادر، أن «طرق العثور على هؤلاء الأطفال تنوع، لكن غالباً والصورة الأبرز يكون من طريق بلاغ من سكان الحاصل، إذ أن أسعار العقارات في سوريا وأهالي المنطقة عن وجود طفل رضيع وحده في مكان معين، ثم يتحول الأمر إلى إبلاغ قسم الشرطة الأقرب من الإسعاف، ويجري نقل الطفل إلى المستشفى الأقرب للأطمئنان على صحته وإجراء الفحوصات الدورية له».

وتابعت «في هذه الأثناء تتولى مديريات الشؤون الاجتماعية في المحافظات تأمين مستلزمات تغيير مصير أولئك الأطفال عبر تسجيلهم بالأحوال

المدنية واستصدار وثائق رسمية لهم تثبت وجودهم الشرعي باعتبارهم مواطنين بديلاً من كونهم كما كانوا سابقاً (مكتومي القيد)».

المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لأسباب أرجعها لحالة الهدوء المطلوب أن تحيط بعمل ذلك المشروع دائماً، أضاف «لحن الحياة» يرأسل الأحوال المدنية (الفوس) ويزودها الاسم الأول إلى غياب الوعي والفقر والجهل والبطالة ووقوع المرأة ضحية زواج غير منتظم وواضح، مضيفة «الزواج الزراني (العرفي) كارثة مثلاً وسبب مباشر، ويجب على المشافي عدم توليد المرأة من دون وجود والد الطفل مهما كان الظروف، إضافة لكل تلك الزيجات غير الشرعية وما يتبعها من تحايل، وما يحصل هو الآن بآزادياد».

حقوق الضحايا

في مطلع عام ٢٠٢٣ صدر مرسوم تشريعي بعد سنوات عدة من التداول في مجلس الشعب (البرلمان السوري)، ليخلص المرسوم إلى استحداث بيوت «لحن الحياة»، ومقرها في ريف دمشق، لتكون الجهة النهائية والمثلّي والكبرى لتولي شؤون هؤلاء الأطفال وتنظيمها ورعايتها.

ويقول نص المرسوم الرئاسي الذي صدر حينها، «يعني المرسوم بتهيئة الظروف الملائمة لمجهول النسب وتوفير البيئة الداعمة لتربيته وتعليمه وضمان تمتعه بجميع الحقوق والحريات من دون تمييز عن أقرانه، وكذلك ضرورة حماية الأطفال مجهولي النسب من الاستغلال والإهمال والحفاظ على مصالحهم».

وقال مصدر سوري مطلع على عمل بيوت «لحن الحياة» إنها باتت اليوم بديلاً من الميآتم بوصفها جهة وحيدة وفريدة وقادرة وممكنة وناظمة بصورة مهنية وفعلية لرعاية شؤون مجهولي النسب، وبناء عليه حققت خطوة متقدمة يمكنها تغيير مصير أولئك الأطفال عبر تسجيلهم بالأحوال

المعدنية واستصدار وثائق رسمية لهم تثبت وجودهم الشرعي باعتبارهم مواطنين بديلاً من كونهم كما كانوا سابقاً (مكتومي القيد)».

المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لأسباب أرجعها لحالة الهدوء المطلوب أن تحيط بعمل ذلك المشروع دائماً، أضاف «لحن الحياة» يرأسل الأحوال المدنية (الفوس) ويزودها الاسم الأول إلى غياب الوعي والفقر والجهل والبطالة ووقوع المرأة ضحية زواج غير منتظم وواضح، مضيفة «الزواج الزراني (العرفي) كارثة مثلاً وسبب مباشر، ويجب على المشافي عدم توليد المرأة من دون وجود والد الطفل مهما كان الظروف، إضافة لكل تلك الزيجات غير الشرعية وما يتبعها من تحايل، وما يحصل هو الآن بآزادياد».

يعتقد مدير الشؤون الاجتماعية، وهي الجهة الأولى التي تعنى بالملف نظراً إلى تبنيها لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن مكافحة هذه الظاهرة صعبة للغاية وتتطلب جهوداً فوق الحد المتاح، وكل ذلك يبدأ من الوعي الجمعي الشامل من الجذور تمهيداً لمعالجة الأسباب لا النتائج.

وختم إسماعيل حديثه بالإشارة إلى أنه بمعالجة الواقع المرئي في ظل وجود هذه الحالات فإنه أيضاً من الممكن تسهيل اندماج هؤلاء الأطفال بتربيتهم

وتقويمهم بين الميآتم سابقاً ومشروع «لحن الحياة»

الجديد الذي صار الجهة الوحيدة المعنية بهم ويتم ذلك بشكل جيد وإنسيابي ومهني وأخلاقي، مضيفاً «حالياً لا يتخلى عنهم حين بلوغهم ١٨ سنة، بل يمكنهم البقاء حيث تربوا، ومتابعة تحصيلهم العلمي، وما إلى ذلك».

إجراءات متبعة

وحول الآلية التي يجري التعامل بها مع حالات الأطفال مجهولي النسب الذين يعثر عليهم من دون إثبات شخصية، أوضحت رئيس دائرة الخدمات في الشؤون الاجتماعية سجي بهادر، أن «طرق العثور على هؤلاء الأطفال تنوع، لكن غالباً والصورة الأبرز يكون من طريق بلاغ من سكان الحاصل، إذ أن أسعار العقارات في سوريا وأهالي المنطقة عن وجود طفل رضيع وحده في مكان معين، ثم يتحول الأمر إلى إبلاغ قسم الشرطة الأقرب من الإسعاف، ويجري نقل الطفل إلى المستشفى الأقرب للأطمئنان على صحته وإجراء الفحوصات الدورية له».

وتابعت «في هذه الأثناء تتولى مديريات الشؤون الاجتماعية في المحافظات تأمين مستلزمات تغيير مصير أولئك الأطفال عبر تسجيلهم بالأحوال